مجلة الاقتصاد المنزلي
الترقيم للطباعة 2735-5934، الترقيم الإلكتروني 2735-590X
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر
https://mkas.journals.ekb.eg

كلية الاقتصاد المنزلي

الملابس والنسيج

نوع المقال
المقال الأصلي

انتماء المؤلفون:
قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

المؤلف المسئول:
خلود البكري
khioudreda006@gmail.com
هاتف: 01064866767

DOI:10.21608/mkas.2023.188323.1209

الاستشهاد كالتالي:
صقر واخرون (٢٠٢٣): الاتجاه نحو المهام المنزلية وعَلاقته بجودة الحياة الأُسْرِيَّة لدى عينة من الزوجات. مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد ٣٣ العدد (٣) الصفحات ٢٠٣-٢٤٨

تاريخ استلام: ٢٤ يناير ٢٠٢٣
تاريخ القبول: ١٩ يونيو ٢٠٢٣
تاريخ النشر: 1 يوليو ٢٠٢٣

طبع في جامعة المنوفية، مصر
حقوق التأليف والنشر © JHE

الاتجاه نحو المهام المنزلية وعَلاقته بجودة الحياة الأُسْرِيَّة لدى عينة من الزوجات

المولفون
منى صقر، ربيع نوفل، خلود البكري

الملخص العربي:
هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف على طبيعة العَلاقة بين الاتجاه نحو المهام المنزلية وجودة الحياة الأُسْرِيَّة لدى عينة من الزوجات، ودراسة الفروق بين الزوجات في كلٍّ من الاتجاه نحو المهام المنزلية، وجودة الحياة الأُسْرِيَّة لدى عينة من الزوجات. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد استبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية واستبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة، وتم تطبيق الاستبيان إلكترونيًا على 700 زوجة، وتم اختيارهن بطريقة صُدفية غرضية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ومن ريف وحضر بعض محافظات مصر. وأوضحت النتائج وجود عَلاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو المهام المنزلية وجودة الحياة الأُسْرِيَّة عند مستوى دلالة 0,01، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المهام المنزلية عند مستوى دلالة 0,01 لصالح الريفيات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الأُسْرِيَّة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح الريفيات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في الاتجاه نحو المهام المنزلية وجودة الحياة الأُسْرِيَّة ، ووجود تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة وفقًا لفئات عدد الأبناء، ونوع السكن عند مستوى دلالة 0,05، 0,01 على التوالي لصالح الزوجات اللاتي لديهن أسرة كبيرة والزوجات اللاتي سكنهن ملك، وعدم وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة الدراسة في جودة الحياة الأُسْرِيَّة وفقًا لكلٍّ من فئات عدد الأبناء، ومستوى تعليم الزوج، والزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، ونوع السكن، وطبيعة السكن. واوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج توعية للمقبلين على الزواج والمتزوجين حديثًا عبر وسائل الإعلام المختلفة من خلال المتخصصين لتوعيتهم بأسس تحقيق جودة الحياة الأُسْرِيَّة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه، المهام المنزلية، جودة الحياة، جودة الحياة الأُسْرِيَّة، الزوجات

المقدمة والمشكلة البحثية

الحياة بأكملها تقوم على أسس الإدارة ابتداءً من إدارة الذات وانتهاءً بإدارة الأسرة التي هي أساس المجتمع، وذلك لأن الأسرة هي أهم وأعظم مؤسسة في العالم لأنها اللبنة الأولي في جدار المجتمع الذي يبني عليها بعد ذلك باقي الجدار لأن ما تفعله الأسرة لا

تقدر على فعله أي مؤسسة آخري في الوجود، إذن تماسك الأسرة مهم للتوصل إلي رؤية مشتركة ونظام ومبادئ واحدة وهذا هو جوهر الإدارة خصوصًا إدارة الحياة (إبراهيم، 2010).

وبالنظر إلي دور المرأة خلال الربع الأخير من القرن العشرين في مجتمعاتنا العربية نجد أنه قد تغير جذريًا، فقد أصبحت المرأة تشارك أسرتها في تحمل المسئولية وأعباء الحياة والضغوط التي تنعكس على كل أفراد الأسرة بشكل عام وعلى الزوجة بشكل خاص لتعدد أدوارها داخل المنزل وخارجه في ظل غياب برامج التوعية الأُسْرِيَّة وبرامج تخفيف الضغوط والأزمات والإرشاد الأسري (الحلبي،2011).

وتعُد الاتجاهات ذات صلة وثيقة بحياة الإنسان وبأفكاره وقيمه وثقافته وسلوكه، فلكل إنسان اتجاهاته الخاصة به نحو القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسلوكية، وهذه الاتجاهات جاءت بعد مراحل التنشئة الاجتماعية، والظروف الخاصة التي مرَ بها هذا الإنسان وبعد خبراته السابقة، وطبيعة المجتمع الذي نشأ فيه وغيرها من العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد (صديق،2012).

والاتجاهات الإيجابية للفرد هي التي تقرر مدي نجاحه في حياته على المستويين المهني والشخصي، فإذا كانت لدينا اتجاهات إيجابية نحو عملنا، فإن هذا سيدفعنا لمحاولة تخطي والتغلب على كل المعوقات والإحباطات التي قد تواجهنا وتعوق نجاحنا في هذا العمل، أما إذا كانت اتجاهاتنا سلبية نحو هذا العمل فإننا نعطي فرصة لأنفسنا لتبني أكبر قدر من الإحباطات التي من شأنها أن تجعلنا نفشل في أداء هذا العمل (Gee & Gee, 2006) .

وتختلف ميول واتجاهات ربات الأسر نحو الأعمال المنزلية، فإذا اقتنعت ربة الأسرة أن العمل في منزلها مسئولية مهمة وشعرت بهذا التقدير من المحيطين من أفراد الأسرة والأصدقاء فسوف يؤثر ذلك على مشاعرها نحو الأعمال المنزلية ويشكل بطريقة إيجابية اتجاهها وميولها نحو تلك الأعمال (نوفل،2018).

وإن تبسيط العمل المنزلي يعبر عن أداء أكبر كم من الأعمال بقدر محدود من الطاقة والوقت، حيث أنه الطريقة التي تجعل إنجاز العمل أكثر بساطة وسهولة وسرعة، كما أنه الوسيلة التي تمكن ربة الأسرة من أداء أكبر عدد من الأعمال بأقل قدر من الجهد والوقت والحصول على أفضل النتائج، كما أنه يعبر عن قدرة ربة الأسرة على تطبيق المبادئ والأسس العلمية التي تسهل عليها أداء المهمات المطلوبة منها بكفاءة عالية، وذلك فيما يختص بطبيعة العمل الذي تقوم به والقائم بالعمل، كذلك مواصفات ومكان العمل (خضر & عبدالرحمن، ٢٠١٣).

ويؤكد التلاوي (2016) على أن الإدارة هي الوسيلة الفعالة التي تعين الأسرة على استخدام مواردها البشرية والمادية أفضل استخدام ممكن لتحقيق أهدافها وإشباع حاجاتها المتعددة والمتنوعة والمتطورة، وأيضًا الوسيلة التي تهيئ المناخ السوي للعَلاقات والتفاعلات الأُسْرِيَّة ويمكن أن تكون وسيلة لتكيف الفرد مع البيئة المحيطة به بكل متغيراتها ومن ثَمَّ فهي وسيلة فعالة لمساعدته على التغلب على كثير من المشكلات وصولًا لتحقيق التوازن النفسي والاستقرار الأسرى والسعادة والشعور بالرضا عن الحياة.

وحياة الإنسان رحلة متطورة نمائية يبدأ فيها الفرد حياته بالاعتماد على الآخرين، وينهي هذه الرحلة بالاعتماد على الآخرين أيضًا، وتعتمد درجة رضا الفرد عما يحيط به في واقعه من متغيرات وأحداث بمدى شعوره بجودة الحياة التي يعيشها ونوعيتها، ويرى Stanila (2019) أن نوعية حياة الفرد يمكن أن تُحدد من خلال جميع العناصر المتعلقة بالوضع المادي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي والصحي الذي يعيشه ذلك الفرد، بالإضافة إلى محتوى وطبيعة الأنشطة التي يقوم بها، وخصائص العَلاقات والعمليات الاجتماعية التي يشارك فيها، والسلع والخدمات التي يمكنه الوصول إليها، وأنماط الاستهلاك المعتمدة وطريقة وأسلوب الحياة، وتقييم الظروف ونتائج الأنشطة التي تلبي توقعات الفرد، والحالات الذاتية للرضا أو عدم الرضا والسعادة أو الإحباط التي يشعر بها.

ولقد أصبحت جودة الحياة من الأولويات المهمة لدى المجتمعات الغربية بعد الحرب العالمية الثانية (Rannestad, 2005)، وأدخل هذا المفهوم إلى معجم المفردات واستخدم للتعبير عن الحياة المرفهة والتي تتشكل من عدة مكونات مثل العمل، والمسكن، والبيئة، والصحة (Holmes, 2003).

لذا فإن جودة الحياة مكونة من المصادر اللازمة لتلبية احتياجات الفرد ومتطلباته ورغباته والاشتراك في النشاطات التي تسمح للفرد بالتطور والرضا عن مقارنة النفس بالآخرين (Bowling, 2007)، كما يرى Brown (2009) أنها درجة شعور الفرد بالسعادة النفسية الناتجة عن رضاه بظروف حياته اليومية.

ومع بداية السبعينات زاد الاهتمام البحثي بدراسة مفهوم جودة الحياة في العديد من المجالات خاصة الممارسات الإكلينيكية والرعاية الطبية ومن خلال البحث في التراث وجد أنه منذ عام 1966 وحتي عام 2005 نشر حوالي 78698 مقالة عن موضوع جودة الحياة في المجال الطبي ومن الملاحظ أن هذه البحوث كانت نسبتها في منتصف الستينات 0,002% إلا أنها واصلت ارتفاعها حتي شكلت نسبتها عام 2005 حوالي 1,36% (Moon et al, 2006). ولم يقتصر الأمر على الفروع العلمية السابقة بل امتد ليشمل البيئة لذلك لابد من تحسين أنظمة التفاعل مع البيئة والمحافظة عليها وتزويد الأفراد بالإرشادات التي تساعدهم على تحسين جودة حياتهم (Mandzuk, L and McMillan, 2005).

فتتحقق جودة الحياة من خلال قدرة الإنسان على أن يغير نظرته للحياة أو أن يُعَدل عاداته وطرق تفكيره السلبية، وإن ضعف شعور الفرد بجودة الحياة تولد لديه الشعور بالكراهية والغضب وهي المصادر المحركة للعَلاقات الإنسانية ولا يمكن لهذه الانفعالات أن تنتهي دون أن تترك أثرًا في نفسية الإنسان وفي قابليته على التفاعل العاطفي والتواصل الاجتماعي (قاسم & عبد الحسين،2016).

وأضاف عبد المقصود & شند (2010) أن جودة الحياة الأُسْرِيَّة "هي العَلاقات والممارسات الإيجابية التي يتبعها الوالدين في تنشئة الأبناء، وما تتسم به من دفء وتقبل ومشاركة وتشجيع واستحسان في المواقف الحياتية المختلفة، وإدراك الأبناء ذلك وردود أفعالهم تجاه هذه الممارسات، والعَلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة وما تتسم به هذه العَلاقات من أساليب سوية في التعامل لتحقيق الأهداف، وإنجاز الأعمال والمهام ودعم أفراد الأسرة في المواقف المختلفة".

كما يرى Gullberg et al (2010) أن جودة الحياة الأُسْرِيَّة هي الإحساس الإيجابي بحسن الحال، وتدل على ارتفاع رضا الفرد عن ذاته وعن حياته بشكل عام، وسعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية ذات قيمة ومعنىً بالنسبة له، واستغلالها في تحديد مسار حياته، وإقامته لعَلاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين، كما ترتبط بالإحساس العام بالسكينة والسعادة والطمأنينة وتتضمن الرضا، والرغبة في العمل، والصحة النفسية، والصحة الجسمية، والرضا عن الجانب المادي، والعَلاقات الأُسْرِيَّة والاجتماعية السوية، والرضا عن أنشطة الحياة اليومية.

وأكد Maxine (2012) أن دخول الفرد في العديد من العَلاقات الاجتماعية يؤدي إلي الإقلاق من أعرض الاكتئاب والتمتع بصحة نفسية جيدة وبالتالي جودة حياة ذات جودة عالية، وكذلك أكدت دراسة Garbarski (2010) أن العَلاقات الاجتماعية وتعددها تؤدي إلي صحة بدنية ونفسية أفضل للفرد.

وأكد عبد المقصود & شند (2010) أن دراسة جودة الحياة للأسرة يوفر قدر من المعرفة تساعد الوالدين على اختيار النهج السليم في تنشئة أبنائهم وتقديم ما يتناسب مع سماتهم الشخصية بهدف زيادة فاعليتهم، ومن ثم تدفعهم للنجاح والإنجاز في مجالات الحياة المختلفة.

وقد أكدت دراسة كلٍّ من Cueto, Et al (2010: 277- 287) Ferreria Et al (2011) على وجود عَلاقة موجبة دالة بين الانتماء وجودة الحياة المدركة، حيث أن قوة عَلاقة الفرد بالآخرين تؤدي إلى تحسن حالته النفسية، وبالتالي جودة الحياة، فكلما حسن تواصلك مع الآخرين كانت نوعية الحياة التي تحييها أقل حدة من حيث التوتر والاضطرابات وأكثر مداعاة للصحة النفسية وجودة الحياة، وإن العَلاقة وثيقة بين انتماء الفرد وتحسين جودة حياته، فالانفعالات الهامة في حياة الفرد تؤدي لتحسين حياة الفرد والشعور الإيجابي بها.

ومما سبق يتضح أن الاتجاه نحو المهام المنزلية إما يكون اتجاه إيجابي نحو تلك المهام فيجعل كلٍّ من الزوجة خاصة وأفراد الأسرة عامة يؤدون تلك المهام بأعلى كفاءة ممكنه محققين بذلك أعلى قدر من الأهداف وأقصي اشباع ممكن، أو يكون الاتجاه سلبي نحو تلك المهام فيجعلهم إما لا يؤدون تلك المهام أو يهملون ويقصرون في تأديتها مما يعيق الحياة الأُسْرِيَّة، ويؤثر ذلك بشكل أو بآخر في جودة الحياة الأُسْرِيَّة المتمثلة في أن يعيش الفرد في حالة جيدة متمتعاً بصحة بدنية وعقلية وانفعالية على درجة من القبول والرضا، وأن يكون قوي الإرادة، ذو كفاءة ذاتية واجتماعية عالية، راضياً عن حياته الأُسْرِيَّة والمهنية والمجتمعية وعن الخدمات التي تقدم له، محققاً لحاجاته وطموحاته وأهدافه، منتمياً لوطنه وشاعراً بالولاء له ومحبًا للخير ومدافعًا عن حقوقه وحقوق الآخرين، ومتطلعًا إلي المستقبل، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة لتوعية الأسرة عامة والزوجة خاصة بجودة الحياة الأُسْرِيَّة وتنمية الاتجاه الإيجابي والتخلص من الاتجاه السلبي نحو المهام المنزلية ومسسباته، وتحسين مستواي أداء تلك المهام.

وعلى حد علم الباحثون أن هذا الموضوع لم يتم تناوله بهذا الشكل المحدد على المستوى المحلي من قبل مما يؤكد الحاجة الماسة إلى إلقاء الضوء على الاتجاه نحو المهام المنزلية وعلاقته بجودة الحياة الأُسْرِيَّة، الأمر الذي دفع الباحثين لإجراء دراسة للوقوف على طبيعة العَلاقة بين الاتجاه نحو المهام المنزلية، وجودة الحياة الأُسْرِيَّة لدى عينة من الزوجات.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي: ما طبيعة العَلاقة بين الاتجاه نحو المهام المنزلية، وجودة الحياة الأُسْرِيَّة لدى عينة من الزوجات؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية بصفة رئيسة إلى التعرف على طبيعة العَلاقة بين الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة (الميل نحو أداء المهام المنزلية، ودوافع تكوين الاتجاه نحو المهام المنزلية، والاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد، والاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية) وجودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة (جودة الحياة الصحية، وجودة الحياة الدينية، وجودة الحياة الاقتصادية، وجودة الحياة الاجتماعية، وجودة الحياة السكنية) لدى عينة من الزوجات. ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

تحديد مستوى كلٍّ من الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة، وجودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة للزوجات عينة الدراسة.

تحديد طبيعة العَلاقة بين كلٍّ من الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة، وجودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة للزوجات عينة الدراسة.

دراسة الفروق بين الزوجات الريفيات والحضريات في كلٍّ من الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة وجودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة للزوجات عينة الدراسة.

دراسة الفروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات في كلٍّ من الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة وجودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة للزوجات عينة الدراسة.

الكشف عن طبيعة التباين بين الزوجات عينة الدراسة في الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة، وفقًا لكلٍّ من (فئات عدد الأبناء- مستوى تعليم الزوج/ الزوجة - فئات الدخل الشهري للأسرة - نوع السكن- طبيعة المسكن).

الكشف عن طبيعة التباين بين الزوجات عينة الدراسة في جودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة وفقًا لكلٍّ من (فئات عدد الأبناء- مستوى تعليم الزوج/ الزوجة - فئات الدخل الشهري للأسرة - نوع السكن- طبيعة المسكن).

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في اتجاهين رئيسيين هما:

أولًا: خدمة المجتمع المحلي

يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في خدمة المجتمع المحلي من خلال ما يلي:
تقديم نصائح وإرشادات ومعلومات للزوجات تسهم في تكوين الاتجاه الإيجابي لديهم نحو المهام المنزلية، والسعي نحو تحقيق جودة الحياة الأُسْرِيَّة، بما يسهم في تحقيق استقرار الأسرة ونجاحها في أداء وظائفها وأداء المهام المنزلية والأُسْرِيَّة بأعلى كفاءة وأقصي إشباع ممكن في حدود الإمكانيات المتاحة مما يكون له أكبر الأثر في دعم المجتمع وتقدمه.

ثانيًا: خدمة مجال التخصص

يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في خدمة مجال التخصص من خلال ما يلي:
تدعيم مكتبة قسم إدارة المنزل والمؤسسات في كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية بالمادة العلمية التي تفيد الطلبة والطالبات باعتبارهم أرباب وربات أسر المستقبل؛ وذلك لارتباطها بتدعيم الاتجاه نحو المهام المنزلية وعَلاقته بجودة الحياة الأُسْرِيَّة بما يسهم في توعيتهم بتكوين أسر مستقرة وناجحة في المستقبل.
كما تعتبر هذه الدراسة إضافة في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة حيث تسهم في تحقيق جودة الحياة الأُسْرِيَّة بجميع نواحيها الصحية، والدينية، والاقتصادية، والاجتماعية، والسكنية؛ وذلك من خلال دراسة وتدريس المواد المرتبطة بالقسم والتخصص العلمي والتي تخص الأسرة بوجه عام والمرأة بوجه خاص.
كما يمكن لهذه الدراسة أن تكون بداية لدراسات مستقبلية تهتم بتنمية الاتجاه نحو المهام المنزلية وتحقيق جودة الحياة الأسرية للزوجات بصفة خاصة وجميع أفراد الأسرة بصفة عامة، من خلال الاسترشاد بنتائج هذه الدراسة عند وضع الخطط الخاصة بالبرامج الإرشادية والتدريبية، من أجل مقاومة الأسباب التي تعيق الاتجاه الإيجابي نحو المهام المنزلية، والأسباب المؤثرة في جودة الحياة الأُسْرِيَّة.
كما تسهم الدراسة في إثراء مكتبة قسم إدارة المنزل والمؤسسات في كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية باستبيان حول الاتجاه نحو المهام المنزلية، واستبيان حول جودة الحياة الأُسْرِيَّة.

الأسلوب البحثي

أولًا: التعريفات العلمية والإجرائية لمصطلحات الدراسة الحالية

الاتجاه:

لغويًا: اتِجاه [مفرد]: اتَجاهات (لغير المصدر): تهيَؤ عقليَ لمعالجة تجربة أو موقف من المواقف تصحبه عادةً استجابة خاصَة، ميل، نزعة "اتَجاه سياسيَ معتدل/ فكريَ/ مضادَ – اتَجاهات متطرفة – في جميع الاتجاهات" (عمر، 2008).
وعرفه أحمد (2013) بأنه ميل ربة الأسرة نحو العمل المنزلي سواء بالإيجاب أو السلب بناءً على ما تتعرض له من مواقف أو مشكلات.

المهام المنزلية:

وتُعرف المهامُ لغويًا بأنها جمع مفردها مهمَة: أي اختصاصات ومسئوليات، وما يترتب علي المرء القيام به من أعمال مسئول عنها (عمر، 2008).
وتُعرف المنزلية لغويًا: منزِل (مفرد) جمع (منازل)، دار، محل إقامة "أهل المنزل – سيِدة / ربَة مَنزِل – رتَب منزلة"
العمل المنزلي خدمة تؤديها النساء للرَجال كنتيجة تقسيم العمل علي أساس الجنس في إطار الأسرة (عمر، 2008).
ويُعرف بأنه العمل المنزلي هو عمل غير مدفوع الأجر تقوم به معظم النساء، وهو العمل اليومي المتكرر في حياة معظم النساء (أحمد،2013).
كما يُعرف زعتر (2013) إدارة أعمال المنزل بأنها النشاط الذي يوجه جهود ربة الأسرة من خلال القرارات الخاصة بالاستخدام الأمثل لجهدها لتحقيق الهداف وتحسين مستوى أدائها للأعمال والأنشطة المنزلية من خلال اتباع عمليات إدارية متكاملة.

ويُعرف الباحثون الاتجاه نحو المهام المنزلية إجرائيًا بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب النفسي والميل نحو المهام المنزلية وقد يكون الميل سلبي فيكون عائق عن أداء المهام المنزلية، أما إذا كان الميل إيجابي ساعد على أداء المهام المنزلية بجودة وكفاءة وحقق أقصي إشباع ممكن منها.

الجودة:

لغويًا: جادَ، يَجود، جَوْدةً، جادَ العمل: حسُن، علا مستواه "العمل في غاية الجودة والإتقان – جاد المتاعُ: صار جيدًا نفيسًا، جادَ الرَجُل: أتى بالحسن من القول أو الفعل "شخصُ جيد" (عمر،2008).

وتُعرف الجودة الشاملة من منظور اجتماعي واقتصادي وإداري تمثل الوسيلة الحقيقية لتحقيق المركز التنافسي القوي للأسرة، ولذلك يمكن الاستفادة منها كمدخل لتطوير النظم التربوية والتعليمية والخدمات المنزلية انطلاقًا من اهتمامها بالتخطيط والتحفيز لتحقيق النجاح وتحسين الأداء (شرف الدين، 2013).

جودة الحياة الأُسْرِيَّة:

عرفها خضر ومبروك (2011) بأنها نوعية الحياة الأُسْرِيَّة المستقرة، والتي تضمن سعادة أفرادها لإدراكهم أن حياتهم ذات معنى، ويتوفر فيها احتياجاتهم المختلفة، ويتحقق ذلك عن طريق التوافق بين الزوجين، وقدرتهم على التواصل ومواجهة صعوبات الحياة معًا، وقدرتهم على النجاح في رعاية أبنائهم بدنيًا واجتماعيًا، مما يوفر الظروف البيئية الملائمة لتنمية قدرات ومهارات الأطفال لإعداد جيل صاعد للمجتمع، كما تُعرف بأنها ترجمة لعدد من المفاهيم الكمية المختلفة اقتصادية واجتماعية ونفسية وبيئية ودينية ويمكن قياسها وهى تدل على جودة الحياة في كل مجال من المجالات أي تركز على الجوانب الموضوعية فيما يتعلق بجودة الحياة المدركة لدى ربة الأسرة (زغلول،2013).

ويعُرف الباحثون جودة الحياة الأسرية إجرائيًا بأنها شعور أفراد الأسرة بالرضا عن الحياة والقناعة وتقبل الذات لما حققوه في حياتهم الأُسْرِيَّة من المعايير الدينية والصحية والاقتصادية والاجتماعية والسكنية التي تساعد على نجاح حياتهم الأُسْرِيَّة.

الزوجات:

يقصد بها في الدراسة الحالية كل امرأة متزوجة سواء لديها أبناء أو لا بشرط تواجد الزوج في الأسرة (ليست أرملة ولا مطلقة وزوجها لم يهجرها)، من ريف وحضر محافظات جمهورية مصر العربية المختلفة، سواء عاملة أو غير عاملة ومن مستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة.

ثانيًا: فروض الدراسة

تم صياغة الفروض بصورة صفرية نظرًا لأن موضوع الدراسة لم تجرى فيه أبحاث تربط بين المتغيرين الرئيسيين في الدراسة، وهى كما يلي:

لا توجد عَلاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلٍّ من متوسط درجات الزوجات عينة الدراسة في الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة (الميل نحو أداء المهام المنزلية - دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية - الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد- الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية) وجودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة (جودة الحياة الصحية- جودة الحياة الدينية- جودة الحياة الاقتصادية- جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة السكنية)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في كلٍّ من الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة (الميل نحو أداء المهام المنزلية - دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية - الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد- الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية)، وجودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة (جودة الحياة الصحية- جودة الحياة الدينية- جودة الحياة الاقتصادية- جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة السكنية).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في كلٍّ من الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة (الميل نحو أداء المهام المنزلية - دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية - الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد- الاتجاه نحو تبسيط

أداء المهام المنزلية)، وجودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة (جودة الحياة الصحية- جودة الحياة الدينية- جودة الحياة الاقتصادية- جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة السكنية).

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة (الميل نحو أداء المهام المنزلية - دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية - الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد- الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية) وفقًا لكلٍّ من (لفئات عدد الأبناء - المستوى التعليمي للزوج / الزوجة- فئات الدخل الشهرى للأسرة – نوع السكن - طبيعة السكن).

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في جودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة (جودة الحياة الصحية- جودة الحياة الدينية- جودة الحياة الاقتصادية- جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة السكنية) وفقًا لكلٍّ من (لفئات عدد الأبناء - المستوى التعليمي للزوج / الزوجة- فئات الدخل الشهرى للأسرة – نوع السكن - طبيعة السكن).

ثالثًا: منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وهو كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها، وهو طريقة بحثية يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال (العساف، 2010)، حيث قام الباحثون بتطبيق المنهج الوصفي التحليلي بدراسة الظاهرة كما في الواقع والتعبير عنها بشكل كمي وكيفي من خلال قيامها بتحديد مشكلة الدراسة، ووضع الأهداف المرغوب تحقيقها وصياغة الفروض لقياس الأهداف والحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة من خلال إعداد أدوات الدراسة التي تشمل استمارة البيانات العامة للزوجة وأسرتها واستبيان عن الاتجاه نحو المهام المنزلية واستبيان عن جودة الحياة الأُسْرِيَّة وتطبيقهم على عينة من الزوجات وتحليل النتائج التي تم الوصول إليها والتي تؤكد صحة أو عدم صحة الفروض.

رابعًا: حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية:

الحدود البشرية:

تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 700 زوجة بشرط تواجد الزوج في الأسرة، سواء عاملات أو غير عاملات، أو لديهن أبناء أم لا، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم اختيارهن بطريقة غَرَضِيَةٍ صُدَفِيَةٍ، وتم أخذ موافقة المبحوثين علي تطبيق أدوات الدراسة.

الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة على عينة من الزوجات من ريف وحضر في معظم محافظات جمهورية مصر العربية ما عدا الوادي الجديد، السويس، سوهاج، شمال سيناء، جنوب سيناء، أسوان، البحر الأحمر.

الحدود الزمنية:

تم تطبق أدوات الدراسة في الفترة من 2022/9/16م وحتى 2022/10/10م.

خامسًا: أدوات الدراسة

أعد الباحثين عدة أدوات للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة الحالية:

استمارة البيانات العامة للزوجة وأسرتها.

استبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة.

استبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة.

استمارة البيانات العامة للزوجة وأسرتها

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات عن الزوجة عينة الدراسة وأسرتها، والتي تخدم أهداف الدراسة الحالية، وقد اشتملت على المتغيرات الآتية، اسم المحافظة، ومكان سكن الأسرة، وعدد الأبناء، وسن الزوج والزوجة، ومدة الزواج، والمستوى التعليمي للزوج والزوجة، والحالة الوظيفية للزوج والزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، ومقدار مشاركة الزوجة بدخلها في مصروف البيت، ومصادر دخل الأسرة، ونوع السكن، وطبيعة السكن.

استبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة

قام الباحثون بإعداد استبيان كان الهدف منه الكشف عن الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة، وقد قام الباحثون بالاطلاع على عدد من البحوث والدراسات والقراءات السابقة المتعلقة بالاتجاه نحو المهام المنزلية وهي دراسة كلٍّ من أحمد (2013)، والبسيوني (2018)، وزعتر (2013)، والعارفي (2011)، وإبراهيمي (2014)، وبخيت (2018)، ومن خلال ما سبق تم إعداد استبيان أولي مكون من (55) عبارة موزعة على أربعة محاور هي محور الميل نحو أداء المهام المنزلية (13 عبارة)، ومحور دوافع تكوين الاتجاه نحو المهام المنزلية (14 عبارة)، ومحور الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد (14 عبارة)، ومحور الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية (14 عبارة).

اختبار صدق الاستبيان: ونعنى بالصدق أن هذا الاستبيان يحقق الغرض الذى وضع من آجله، وتم حساب الصدق للاستبيان بطريقتين هما:

صدق محتوى الاستبيان content validity: للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان والأزهر، وقسم إدارة المنزل بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية والمنصورة وكفر الشيخ وبلغ عددهم (21) محكم، تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين 90,5% و100% وتم قبول نسب الاتفاق من 90,5% فأكثر، وبذلك لم يتم حذف أي عبارة من الاستبيان، وبناءً على مقترحات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات في صياغة عدد من العبارات ليصبح الاستبيان بعد التحكيم مكون من 55 عبارة فقط.

صدق الاتساق الداخلي(صدق التكوين) باستخدام معامل ارتباط بيرسون Person: تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة قوامها (30) زوجة التي تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والمجموع الكلي للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور من محاور استبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية والدرجة الكلية لكل محور

الميل نحو أداء المهام المنزلية		دوافع تكوين الاتجاه نحو المهام المنزلية		الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد		تبسيط أداء المهام المنزلية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	-0,234**	1	0,437**	1	0,248**	1	0,276**
2	0,207**	2	0,415**	2	0,428**	2	0,446**
3	0,243**	3	0,307**	3	0,552**	3	0,293**
4	0,621**	4	0,316**	4	0,446**	4	0,428**
5	0,632**	5	0,338**	5	0,314**	5	0,370**
6	0,166**	6	0,289**	6	0,395**	6	0,403**
7	0,408**	7	0,292**	7	0,436**	7	0,336**

الميل نحو أداء المهام المنزلية		دوافع تكوين الاتجاه نحو المهام المنزلية		الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد		تبسيط أداء المهام المنزلية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
8	**0,497	8	**0,292	8	**0,560	8	**0,352
9	**0,622	9	**0,383	9	**0,527	9	**0,490
10	**0,651	10	**0,496	10	**0,479	10	**0,463
11	**0,165	11	*0,084	11	**0,360	11	**0,352
12	**0,482	12	**0,416	12	**0,419	12	**0,385
13	**0,600	13	**0,308	13	**0,268	13	**0,328
		14	**0,271	14	**0,215	14	**0,366

دالة عند 0،01**

يوضح جدول (1) وجود عَلاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 بين كل عبارة ومجموع المحور الوارد ضمنه فيما عدا عبارة (1) في محور الميل نحو أداء المهام المنزلية في سالبة، والعبارة (11) فهي دلالتها ضعيفة لذلك تم حذفهما وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة، وبالتالي يكون الاستبيان صادق ويقيس الغرض الذى وضع من أجله.

اختبار ثبات الاستبيان: لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (30) من الزوجات ممن تتوافر فيهن مواصفات عينة الدراسة، وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين:

حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لِكل محور على حدة وللاستبيان ككل بمحاوره الأربعة.

استخدم اختبار التجزئة النصفية Split-Half: وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان-براون Spearman-Brown، ومعادلة Guttman ويوضح جدول (2) ذلك:

جدول (2) اختبار معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لاستبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة

محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			سبيرمان - برون	جتمان
الميل نحو أداء المهام المنزلية	12	0,673	0,680	0,671
دوافع تكوين الاتجاه نحو المهام المنزلية	13	0,478	0,348	0,348
الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد	14	0,607	0,614	0,612
الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية	14	0,522	0,149	0,147
استبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية	53	0,756	0,452	0,449

يوضح جدول (2) أن معامل ألفا لاستبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية ككل هو (0,756) وتعتبر هذه القيمة مقبولة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

كما يتضح أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية ككل هو لسبيرمان – براون 0,452، ولجتمان 0,449، مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بمحاورة الأربعة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

بناءً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (53) عبارة مقسمة إلى أربعة محاور: يتضمن المحور الأول الميل نحو أداء المهام المنزلية ويشمل (12) عبارة، ويتضمن المحور الثاني دوافع تكوين الاتجاه نحو المهام المنزلية ويشمل (13) عبارة، ويتضمن المحور الثالث الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد ويشمل (14) عبارة، ويتضمن المحور الرابع الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية ويشمل (14) عبارة.

وتتحدد استجابات الزوجات عينة الدراسة على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم– أحيانًا- لا) وعلى مقياس متصل (3، 2، 1) وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية، و(1، 2، 3) وذلك بالنسبة للعبارات السلبية، وكان عدد العبارات الموجبة (31) وعدد العبارات السالبة (22).

تم تقسيم استجابات الزوجات عينة الدراسة على عبارات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض- متوسط- مرتفع) كما يتبين من جدول (3):

جدول (3) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة ومستويات الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة

المحور	العدد	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدي	طول الفئة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
الميل نحو أداء المهام المنزلية	12	18	36	18	6	(18- 23)	(24- 29)	(30- 36)
دوافع تكوين الاتجاه نحو المهام المنزلية	13	20	39	19	6	(20- 25)	(26- 31)	(32- 39)
الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد	14	17	42	25	8	(17- 24)	(25- 32)	(33- 42)
الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية	14	23	42	19	6	(23- 28)	(29- 34)	(35- 42)
إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية	53	97	149	52	17	(97- 113)	(114- 130)	(131- 149)

يكشف جدول (3) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في استبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية ككل كانت 149 درجة، وأقل درجة كانت 97 درجة، والمدى 52، وطول الفئة 17، وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلي ثلاثة مستويات هي مستوى منخفض ويتراوح من (97 - 113)، ومستوى متوسط ويتراوح من (114 – 130)، ومستوى مرتفع ويتراوح من (131 – 149).

استبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة

قامت الباحثون بإعداد الاستبيان كان الهدف منه الكشف عن جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة، وقد قام الباحثون بالاطلاع على عدد من البحوث والدراسات والقراءات السابقة المتعلقة بجودة الحياة الأُسْرِيَّة وهي دراسة كلٍّ من عايش (2021)، وجعيجع (2019)، وسعيد والبرديسي (2019)، ودراسة على (2017)، وعبد القوى (2018)، ودراسة عبد الفتاح (2019)، ودردير والرشيد (2019)، والشافعي (2014)، وبله (2011)، وعبد المنعم وعزيز (2019)، وعامر (2012)، ومن ما سبق تم إعداد استبيان أولي مكون من (72) عبارة موزعة على خمسة أبعاد هي بُعد جودة الحياة الصحية (14 عبارة)، وبُعد جودة الحياة الدينية والأخلاقية (13 عبارة)، وبُعد جودة الحياة الاقتصادية (15 عبارة)، وبُعد جودة الحياة الاجتماعية (15 عبارة)، وبُعد جودة الحياة السكنية (15 عبارة).

اختبار صدق الاستبيان: حيث تم حساب الصدق بطريقتين هما:

صدق محتوى استبيان content validity

للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان والأزهر، وقسم إدارة المنزل بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية والمنصورة وكفر الشيخ وبلغ عددهم (21) محكم، وطُلب من سيادتهم الحكم على الاستبيان من حيث مدى مناسبة كل عبارة للبُعد الخاص بها طبقًا للتعريف الإجرائي الوارد أمام كل بعُد، وتحديد مدى صحة صياغة كل عبارة مع إجراء التعديل اللازم إن أمكن، وإضافة أية مقترحات تفيد في إثراء الاستبيان، تم حساب نسبة الاتفاق

لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين 90,5% و100% ، وتم قبول نسب الاتفاق من 90,5% فأكثر، وبذلك لم يتم حذف أي عبارة من الاستبيان، وبناء على مقترحات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات في صياغة عدد من العبارات ليصبح الاستبيان بعد التحكيم مكون من 72 عبارة فقط.

صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين) باستخدام معامل ارتباط بيرسون Person

تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة قوامها 30 زوجة التي تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بُعد من أبعاد الاستبيان والمجموع الكلي للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل بعُد من أبعاد استبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة والدرجة الكلية لكل بعُد

جودة الحياة الصحية		جودة الحياة الدينية		جودة الحياة الاقتصادية		جودة الحياة الاجتماعية		جودة الحياة السكنية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0,364	1	**0,581	1	**0,464	1	**0,576	1	**0,363
2	**0,402	2	**0,519	2	**0,576	2	**0,283	2	**0,520
3	**0,554	3	**0,528	3	**0,539	3	**0,518	3	**0,521
4	**0,522	4	**0,619	4	**0,375	4	**0,527	4	**0,431
5	**0,408	5	**0,391	5	**0,483	5	**0,516	5	**0,475
6	**0,413	6	**0,515	6	**0,105	6	**0,552	6	**0,307
7	**0,510	7	**0,482	7	**0,385	7	**0,496	7	**0,532
8	**0,526	8	**0,647	8	**0,307	8	**0,622	8	**0,612
9	**0,381	9	**0,571	9	**0,339	9	**0,524	9	**0,584
10	**0,238	10	**0,540	10	**0,418	10	**0,475	10	**0,587
11	**0,597	11	**0,402	11	**0,364	11	**0,314	11	**0,394
12	**0,301	12	**0,602	12	**0,373	12	**0,488	12	**0,546
13	**0,579	13	**0,550	13	**0,422	13	**0,560	13	**0,591
14	**0,342			14	**0,465	14	**0,418	14	**0,576
				15	**0,450	15	**0,297	15	**0,623

دالة عند 0,01**

يوضح جدول (4) وجود عَلاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 بين كل عبارة مع مجموع البعُد الوارد ضمنه وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة، وبالتالي يكون الاستبيان صادق ويقيس الغرض الذى وضع من أجله.

اختبار ثبات الاستبيان: لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها(30) من الزوجات ممن تتوافر فيهن شروط عينة الدراسة، وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين:

حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيانReliability باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل بُعد على حدة وللاستبيان ككل بأبعاده الخمسة.

طريقة التجزئة النصفية Split-Half: وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان-براون Spearman-Brown، ومعادلة Guttman ويوضح جدول (5) ذلك:

جدول (5) اختبار معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية لاستبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة بأبعادها الخمسة

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية سبيرمان - برون	جتمان
جودة الحياة الصحية	14	0,672	0,717	0,717
جودة الحياة الدينية والأخلاقية	13	0,737	0,750	0,749
جودة الحياة الاقتصادية	15	0,619	0,635	0,635
جودة الحياة الاجتماعية	15	0,736	0,735	0,731
جودة الحياة السكنية	15	0,789	0,745	0,745
إجمالي استبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة	72	0,897	0,820	0,807

يوضح جدول (5) أن معامل ألفا لاستبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة ككل هو (0,897)، وتعتبر هذه القيمة مقبولة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

كما يتضح أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة ككل هو لسبيرمان – براون 0,820، ولجتمان 0,807، مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بأبعاده الخمسة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

بناءً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (72) عبارة مقسمة إلى خمسة أبعاد: يتضمن البُعد الأول جودة الحياة الصحية ويشمل (14) عبارة، ويتضمن البُعد الثاني جودة الحياة الدينية والأخلاقية ويشمل (13) عبارة، ويتضمن البُعد الثالث جودة الحياة الاقتصادية ويشمل (15) عبارة، ويتضمن البُعد الرابع جودة الحياة الاجتماعية ويشمل (15) عبارة، ويتضمن البُعد الخامس جودة الحياة السكنية ويشمل (15) عبارة.

وتتحدد استجابات الزوجات عينة الدراسة على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم– أحيانًا- لا) وعلى مقياس متصل (3، 2، 1) وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية، و(1، 2، 3) في العبارات السلبية، وكان عدد العبارات الموجبة (49) وعدد العبارات السالبة (23). تم تقسيم استجابات الزوجات عينة الدراسة على عبارات الاستبيان إلى ثلاث مستويات (منخفض-متوسط -مرتفع) كما يتبين من جدول(6):

جدول (6) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة ومستويات جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركه الزوجة بأبعاده الخمسة

المحور	العدد	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدي	طول الفئة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
جودة الحياة الصحية	14	21	42	21	7	(21 -27)	(28 -34)	(35 -42)
جودة الحياة الدينية والأخلاقية	13	24	39	15	5	(24 -28)	(29 -33)	(34 -39)
جودة الحياة الاقتصادية	15	24	45	21	7	(24 -30)	(31 -37)	(38 -45)
جودة الحياة الاجتماعية	15	19	45	26	9	(19 -27)	(28 -36)	(37 -45)
جودة الحياة السكنية	15	15	45	30	10	(15 -24)	(25 -34)	(35 -45)
إجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة	72	113	209	96	32	(113 -144)	(145 -176)	(177 -209)

يكشف جدول (6) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في استبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة ككل كانت 209 درجة، وأقل درجة كانت 113 درجة، والمدى 96، وطول الفئة 32، وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلي ثلاثة مستويات هي مستوى منخفض ويتراوح من (113- 144)، ومستوى متوسط كانت (145- 176)، ومستوى مرتفع كانت بين (177- 209).

سادسًا: إجراءات تطبيق أدوات البحث على العينة

قام الباحثون بعد الانتهاء من إعداد وتقنين أدوات الدراسة تم وضع الاستبيان في صورته النهائية على شكل أسئلة تتضمن استمارة البيانات الأولية الخاصة بالزوجة وأسرتها، واستبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة، واستبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة على جوجل درايف ثم أخذ لينك الاستمارة الموجود أعلى صفحة المعاينة وإرساله إلى الزوجات اللاتي ينطبق عليهم شروط العينة، وتمت إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية على الزوجات عن طريق التطبيق الإلكتروني.
https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfkpTvFvnNtPzw69wUHCMXybzKg_M3pAepw6bOujdYv3TYbg/viewform
تم ملئ 700 استمارة إلكترونية من استمارات أدوات الدراسة، ولم يتم استبعاد أي استمارة إلكترونية، ثم حفظ البيانات على صفحة الاكسيل وتصحيحهم حسب مفتاح التصحيح الخاص بكل استبيان وحفظهم على برنامج Excel ومراجعتها لاستخدامها في برنامج (SPSS) لاستخراج النتائج.
سابعًا: المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة
تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS لاستخراج النتائج وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية:
حساب معامل ارتباط بيرسون (صدق الاتساق الداخلي) لحساب درجة صدق استبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة، واستبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة، وكذلك معامل ألفا لحساب درجة ثبات الاستبيان، واختبار التجزئة النصفية Split-Halfلأداة البحث بطريقة سبيرمان – براون وجتمان لعبارات كلٍّ من استبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة، واستبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة بأبعادها الخمسة، وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة، والعَلاقات الارتباطية بطريقة بيرسون person Correlation بين كلٍّ من عبارات استبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة، وكذلك عبارات استبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة بأبعادها الخمسة، واختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات عينة الدراسة (الريفيات والحضريات، العاملات وغير العاملات) في كلٍّ من الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة، وجودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة بأبعادها الخمسة، وحساب تحليل التباين في اتجاه واحد Anova لمعرفة دلالة الفروق بين عينة الدراسة في كلٍّ من الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة، وجودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة بأبعادها الخمسة، وفقًا لكلٍّ من (فئات عدد الأبناء - مستوى تعليم الزوج/ الزوجة - فئات الدخل الشهري للأسرة - نوع السكن- طبيعة المسكن) وفي حالة وجود تباين تم استخدم اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق.

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: وصف العينة وفقًا للمتغيرات الديموجرافية

فيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية والتي بلغت 700 زوجة تم اختيارهم بطريقة غَرَضِيَةٍ صُدَفِيَةٍ من ريف وحضر بعض محافظات جمهورية مصر العربية، وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول(7) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموجرافية ن= 700

المتغير	العدد	%	المتغير	العدد	%	
مكان السكن			عدد الأبناء			
ريف	403	57,6	لا يوجد أبناء	64	9,1	47,8
حضر	297	42,4	ابن واحد	99	14,1	
المجموع	700	100	ابنان	172	24,6	
سن الزوج			ثلاث أبناء	191	27,3	45,3
أقل من 25 سنة	54	7,7	أربع أبناء	126	18,0	

المتغير	العدد	%		المتغير	العدد	%	
25 سنة وحتي أقل من 35 سنة	227	32,4		خمسة أبناء فأكثر	48	6,9	6,9
35 سنة وحتي أقل من 45 سنة	133	19,0		المجموع	700	100	
45 سنة وحتي أقل من 55 سنة	191	27,3		سن الزوجة			
55سنة فأكثر	95	13,6		أقل من 25 سنة	90	12,9	
المجموع	700	100		25 سنة وحتي أقل من 35 سنة	238	34,0	
مدة الزواج				35 سنة وحتي أقل من 45 سنة	211	30,1	
أقل من 5 سنوات	163	23,3		45 سنة وحتي أقل من 55 سنة	138	19,7	
5 وحتي أقل من 10 سنوات	124	17,7		55 سنة فأكثر	23	3,3	
10 وحتي أقل من 15 سنة	77	11,0		المجموع	700	100	
15 وحتي أقل من 20 سنة	66	9,4		مستوي تعليم الزوج			
20 سنة فأكثر	270	38,6		أُمّيّ	8	1,1	4,5
المجموع	700	100		يقرأ ويكتب	15	2,1	
مستوي تعليم الزوجة				حاصل على الابتدائية	9	1,3	
أُمّيّ	6	0,9	4,2	حاصل على الإعدادية	31	4,4	39,0
يقرأ ويكتب	13	1,9		حاصل على الثانوية أو ما يعادلها	242	34,6	
حاصل على الابتدائية	10	1,4		تعليم جامعي	347	49,6	56,5
حاصل على الإعدادية	25	3,6	34,6	مرحلة ماجستير	32	4,6	
حاصل على الثانوية أو ما يعادلها	217	31,0		مرحلة دكتوراه	16	2,3	
تعليم جامعي	352	50,3	61,2	المجموع	700	100	
مرحلة ماجستير	55	7,8		الحالة الوظيفية للزوج			
مرحلة دكتوراه	22	3,1		وظيفة حكومية	210	30,0	
المجموع	700	100		قطاع خاص	231	33,0	
الحالة الوظيفية للزوجة				أعمال حره	173	24,7	
وظيفة حكومية	170	24,3		على المعاش	70	10,0	
قطاع خاص	40	5,7		لا يعمل	16	2,3	
أعمال حره	41	5,9		المجموع	700	100	
على المعاش	9	1,3		فئات الدخل الشهري للأسرة			
لا يعمل	440	62,9		أقل من 2000 جنيه	41	5,8	28,4
المجموع	700	100		من 2000 إلى أقل من 3000	158	22,6	
مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت				من 3000 إلي أقل من 4000	147	21,0	
كل الراتب	164	23,4		من 4000 إلي أقل من 5000	88	12,6	44,5
نصف الراتب	59	8,4		من 5000 إلي أقل من 6000	76	10,9	
ربع الراتب	52	7,4		من 6000 إلي أقل من 7000	54	7,7	
لا تشارك	425	60,7		من 7000 إلي أقل من 8000	41	5,8	27,1
المجموع	700	100		8000 فأكثر	95	13,6	
مصادر دخل الأسرة				المجموع	700	100	
المصدر	التكرارات			نوع السكن			
الراتب	602			ملك	574	82,0	

المتغير	العدد	%	المتغير	العدد	%
المعاش	166		إيجار	123	17,6
العقارات والاراضى	95		تابع للعمل	3	0,4
الأعمال الحرة	264		المجموع	700	100
الأرباح والسندات	56		طبيعة السكن		
فوائد البنوك	60		شقة	336	48,0
المشروعات	132		منزل مستقل	181	25,9
مساعدات الأهل	88		مسكن مشترك مع الأقارب	183	26,1
			المجموع	700	100

يتضح من جدول(7) ما يلي:

أن النسبة الأكبر من الزوجات عينة الدراسة مقيمات في الريف حيث كانت نسبتهن 57,6%، في حين أن نسبة الأقل كانت للزوجات المقيميات في الحضر حيث كانت نسبتهن 42,4%.

أن النسبة الأكبر من الزوجات عينة الدراسة لديهن أسرة صغيرة حيث كانت نسبتهن 47,8%، في حين أن النسبة المتوسطة كانت للزوجات اللاتى لديهن أسرة متوسطة حيث كانت نسبتهن 45,3%، والنسبة الأقل كانت للزوجات اللاتي لديهن أسرة كبيرة حيث كانت نسبتهن 6,9%.

تقارب نسب الأزواج والزوجات الذين تتراوح أعمارهم من (25 سنة وحتى أقل من 35 سنة) حيث بلغت نسبتهم 32,4%، 34% على التوالى، بينما كانت النسبة الأقل للزوجات اللاتي تتراوح أعمار أزواجهن (أقل من 25 سنة) حيث كانت نسبتهن 7،7%، فى حين أن النسبة الأقل كانت للزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن (55 سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهن 3,3%.

أن النسبة الأكبر من الزوجات عينة الدراسة متزوجات منذ (20 سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهن 38,6%، وكانت النسبة الأقل منهن متزوجات منذ (15 وحتي أقل من 20 سنة) حيث بلغت نسبتهن 9,4%.

أن 56,4 % من أزواج المبحوثات كان مستوى تعليمهم مرتفع، بينما 39% منهم مستوى تعليمهم متوسط، 4,6% منهم مستوى تعليمهم منخفض، كما يتضح أن 61,3% من المبحوثات مستوى تعليمهن مرتفع، بينما 34,6 % منهن مستوى تعليمهن متوسط، 4,1% منهن مستوى تعليمهن منخفض.

ارتفاع نسبة الأزواج الموظفين في القطاع الخاص حيث كانت نسبتهم 33%، يليهم الأزواج العاملين في القطاع الحكومي وكانت نسبتهم 30%، في حين كانت نسبة الأزواج الذين يزاولون الأعمال الحرة 24,7%، ثم نسبة الأزواج الذين على المعاش وهي 10%، بينما كانت النسبة الأقل للأزواج الذين لا يعملون حيث بلغت نسبتهم 2,3%، وكذلك ارتفاع نسبة الزوجات عينة الدراسة غير العاملات حيث بلغت نسبتهن 62,9%، يليهن نسبة الزوجات العاملات في القطاع الحكومي حيث كانت نسبتهن 24,3%، ثم تقارب نسب الزوجات اللاتي يعملن بالأعمال الحرة والقطاع الخاص حيث بلغت نسبتهن على التوالى 5,9% و 5,7%، والنسبة الأقل كانت للزوجات اللاتى على المعاش حيث كانت نسبتهن 1,3%.

أن النسبة الأعلى للزوجات عينة الدراسة كانت لصالح فئات الدخل الشهري للأسرة التي تقع في المستوى المتوسط حيث بلغت 44,5%، يليها الفئات ذات الدخل المنخفض حيث بلغت نسبتهم 28,4%، وكانت النسبة الأقل للفئات ذات الدخل المرتفع حيث بلغت 27,1%.

أن النسبة الأكبر من الزوجات عينة الدراسة لا يشاركن بجزء من دخلهن فى مصروف البيت حيث بلغت نسبتهن 60,7%، يليها نسبة الزوجات اللاتي يشاركن بكل الراتب حيث كانت 23,5%، ثم الزوجات اللاتى يشاركن بنصف الراتب وبلغت نسبتهن 8,4%، وكانت النسبة الأقل للزوجات اللاتى يشاركن بربع الراتب وكانت نسبتهن 7,4%.

أن أكبر تكرار لمصادر دخل أسر الزوجات عينة الدراسة هو الراتب وبلغ 602، والمصدر الذي يليه هو الأعمال الحرة وكان تكراره 264، وأقل تكرار يرجع إلى مصدر دخل الأسرة من الأرباح والسندات وهو 56.

أن النسبة الأعلى من الزوجات عينة الدراسة يعشن في مسكن ملك حيث بلغت 82%، يليهن نسبة الزوجات اللاتي يعشن في مسكن تابع للعمل وبلغت 0,4%، في حين كانت النسبة الأقل للزوجات اللاتي يعشن في مسكن إيجار وبلغت 17,6%.

أن النسبة الأعلى من الزوجات عينة الدراسة يعشن في شقة حيث بلغت نسبتهن 48%، يليهن نسبة الزوجات اللاتي يعشن في مسكن مشترك مع الأقارب حيث كانت نسبتهن 26,1%، وكانت النسبة الأقل للزوجات اللاتي يعشن في منزل مستقل وبلغت نسبتهن 25,9%.

ثانياً: التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة على أدوات الدراسة

التوزيع النسبي لاستجابات الزوجات عينة الدراسة على استبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية: يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات الزوجات عينة الدراسة على استبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة، وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) التوزيع النسبي وفقًا لمستويات استجابات العينة على استبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة

البيان / محاور الاستبيان	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الميل نحو أداء المهام المنزلية	50	7,2	332	47,4	318	45,4
دوافع تكوين الاتجاه نحو المهام المنزلية	18	2,6	455	65,0	227	32,4
الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد	8	1,2	316	45,1	376	53,7
الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية	55	7,9	332	47,4	313	44,7
إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية	67	9,6	409	58,4	224	32,0

يتضح من جدول (8) أن:

فئة المستوى المنخفض للاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة: تضمنت الزوجات اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (97- 113) وكان عددهن 67 زوجة بنسبة مئوية 9,6٪.

فئة المستوى المتوسط للاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة: تضمنت الزوجات اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (114- 130) وكان عددهن 409 زوجة بنسبة مئوية 58,4٪.

فئة المستوى المرتفع للاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة: تضمنت زوجات اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (131- 149) وكان عددهن 224 زوجة بنسبة مئوية 32,0٪.

استبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة لدى عينة من الزوجات

جدول (9) التوزيع النسبي وفقًا لمستويات استجابات العينة على استبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعاده الخمسة

البيان / أبعاد الاستبيان	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
جودة الحياة الصحية	77	11,0	419	59,9	204	29,1
جودة الحياة الدينية	55	7,8	158	22,6	487	69,6
جودة الحياة الاقتصادية	56	8,0	333	47,6	311	44,4
جودة الحياة الاجتماعية	15	2,2	269	38,4	416	59,4
جودة الحياة السكنية	24	3,4	207	29,6	469	67,0
إجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة	24	3,4	286	40,9	390	55,7

يتضح من جدول (9) أن:

فئة المستوى المنخفض لجودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة: تضمنت الزوجات اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (113-144) وكان عددهن 24 زوجة بنسبة مئوية 3,4٪.
فئة المستوى المتوسط لجودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة: تضمنت الزوجات اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (145-176) وكان عددهن 286 زوجة بنسبة مئوية 40,9٪.
فئة المستوى المرتفع لجودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة: تضمنت زوجات اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (177- 209) وكان عددهن 390 زوجة بنسبة مئوية 55,7٪.
ثالثًا: النتائج في ضوء فروض الدراسة
يتضمن هذا الجزء نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة قوامها 700 زوجة بهدف الوصول إلى العَلاقة بين الاتجاه نحو المهام المنزلية وعلاقته بجودة الحياة الأُسْرِيَّة لدى عينة من الزوجات وتفسير هذه النتائج، وبناءً على ما تم الوصول إليه من نتائج يتم عرض توصيات الدراسة.

النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه: "لا توجد عَلاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلٍّ من متوسط درجات الزوجات عينة الدراسة في الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة (الميل نحو أداء المهام المنزلية - دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية - الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد- الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية) وبين جودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة (جودة الحياة الصحية- جودة الحياة الدينية- جودة الحياة الاقتصادية- جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة السكنية)".
وللتحقق من صحة الفرض الأول إحصائيًا تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات الزوجات عينة الدراسة في الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة وجودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة وجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) معامل ارتباط بيرسون بين الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة وجودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة

جودة الحياة الأُسْرِيَّة الاتجاه نحو المهام المنزلية	جودة الحياة الصحية	جودة الحياة الدينية	جودة الحياة الاقتصادية	جودة الحياة الاجتماعية	جودة الحياة السكنية	جودة الحياة الأُسْرِيَّة
الميل نحو أداء المهام المنزلية	**0,355	**0,239	**0,295	**0,331	**0,236	**0,377
دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية	**0,350	**0,389	**0,349	**0,368	**0,305	**0,455
الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد	**0,355	**0,423	**0,377	**0,310	**0,266	**0,442
الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية	**0,277	**0,259	**0,317	**0,209	**0,228	**0,334
الاتجاه نحو المهام المنزلية	**0,495	**0,487	**0,497	**0,446	**0,380	**0,594

** دال عند 0,01

ويوضح جدول (10) ما يلي:
توجد عَلاقة ارتباطية موجبة بين محور الميل نحو أداء المهام المنزلية وكلٍّ من بُعد جودة الحياة الصحية وبُعد جودة الحياة الدينية وبُعد جودة الحياة الاقتصادية وبُعد جودة الحياة الاجتماعية وبُعد جودة الحياة السكنية وإجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,355**، 0,239**، 0,295**، 0,331**، 0,236**، 0,377**، وهى قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01.
توجد عَلاقة ارتباطية موجبة بين محور دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية وكلٍّ من بُعد جودة الحياة الصحية وبُعد جودة الحياة الدينية وبُعد جودة الحياة الاقتصادية وبُعد جودة الحياة الاجتماعية وبُعد جودة الحياة السكنية وإجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,350**، 0,389**، 0,349**، 0,368**، 0,305**، 0,455**، وهى قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01.

توجد عَلاقة ارتباطية موجبة بين محور الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد وكلٍّ من بُعد جودة الحياة الصحية وبُعد جودة الحياة الدينية وبُعد جودة الحياة الاقتصادية وبُعد جودة الحياة الاجتماعية وبُعد جودة الحياة السكنية وإجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,355**، 0,423**، 0,377**، 0,310**، 0,266**، 0,442**، وهى قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01.

توجد عَلاقة ارتباطية موجبة بين محور الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية وكلٍّ من بُعد جودة الحياة الصحية وبُعد جودة الحياة الدينية وبُعد جودة الحياة الاقتصادية وبُعد جودة الحياة الاجتماعية وبُعد جودة الحياة السكنية وإجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,277**، 0,259**، 0,317**، 0,209**، 0,228**، 0,334**، وهى قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01.

توجد عَلاقة ارتباطية موجبة بين إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية وكلٍّ من بُعد جودة الحياة الصحية وبُعد جودة الحياة الدينية وبُعد جودة الحياة الاقتصادية وبُعد جودة الحياة الاجتماعية وبُعد جودة الحياة السكنية وإجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,495**، 0,487**، 0,497**، 0,446**، 0,380**، 0,594**، وهى قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01.

واتفقت تلك النتائج مع دراسة عبد الرحيم وأبو رية (2018) التي أثبتت وجود عَلاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الوقت والجهد لدى أمهات الأبناء ذوي الإعاقة الذهنية وجميع أبعاد جودة الحياة الأُسْرِيَّة ككل عند مستوي دلالة 0,01.

كما اتفقت تلك النتائج مع دراسة رقبان وآخرون (2015) التي أثبتت وجود عَلاقة ارتباطية بين إجمالي الرضا عن الحياة ومحوري الوعي بإدارة الوقت والوعي بإدارة الجهد لدى الزوجات عينة الدراسة عند مستوى دلالة 0,01.

واتفقت تلك النتائج مع دراسة الشربيني (2015) التي أثبتت وجود عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند 0,001 بين إجمالي المسئوليات الأسرية بمحاوره الثلاثة وبين مستوي الرضا كما تدركه الزوجات.

مما سبق يتضح وجود عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة وإجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة عند مستوى دلالة 0,01، وبذلك لم يتحقق صحة الفرض الأول ومن ثم نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص علي "توجد عَلاقات ارتباطية ذات دلالة ذات دلالة إحصائية بين كلٍّ من متوسط درجات الزوجات عينة الدراسة في الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة (الميل نحو أداء المهام المنزلية - دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية - الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد- الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية) وبين جودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة (جودة الحياة الصحية- جودة الحياة الدينية- جودة الحياة الاقتصادية- جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة السكنية)".

النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في كلٍّ من الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة (الميل نحو أداء المهام المنزلية - دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية - الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد- الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية)، وجودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة (جودة الحياة الصحية- جودة الحياة الدينية- جودة الحياة الاقتصادية- جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة السكنية)".

وللتحقق من صحة الفرض الثاني إحصائيًا تم استخدام اختبار T.test للوقوف على دلالة الفروق بين الزوجات الريفيات والحضريات في كلٍّ من الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة وجودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة وجدول (11) و (12) يوضح ذلك:

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسط درجات الزوجات الريفيات والحضريات في استبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة

البيان نحو المهام المنزلية	تعمل ن= 260		لا تعمل ن=440		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة واتجاها لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الميل نحو أداء المهام المنزلية	29.15	3.08	28.41	3.59	0,74	2,95	0,003(دالة عند 0,01) لصالح الريفيات
دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية	30.37	2.57	30.11	2.80	0,26	1,30	0,192 (غير دالة)
الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد	33.13	3.95	32.44	3.93	0,69	2,28	0,023 (دالة عند 0,05) لصالح الريفيات
الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية	34.06	3.40	33.61	3.46	0,45	1,75	0.080 (غير دالة)
الاتجاه نحو المهام المنزلية	126.72	8.73	124.56	9.31	2,16	3,14	0,002 (دالة عند 0,01) لصالح الريفيات

ويوضح جدول (11) ما يلي:

يزيد متوسط درجات الريفيات عن متوسط درجات الحضريات في محور الميل نحو أداء المهام المنزلية بمقدار 0,74 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في محور الميل نحو أداء المهام المنزلية عند مستوى دلالة 0,01 لصالح الريفيات.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في محور دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية حيث كانت قيمة (ت) 1,307 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

يزيد متوسط درجات الريفيات عن متوسط درجات الحضريات في محور الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد بمقدار 0,69 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في محور الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد عند مستوى دلالة 0,05 لصالح الريفيات.

واختلفت تلك النتائج مع دراسة أحمد (2013) التي أثبتت عدم وجود فروق بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات بالريف وربات الأسر العاملات بالحضر في كلٍّ من (محور الاتجاه نحو تنظيم الوقت اللازم لأداء العمل المنزلي، محور الاتجاه نحو تنظيم الجهد اللازم لأداء العمل المنزلي).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في محور الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية حيث كانت قيمة (ت) 1,750 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

واتفقت تلك النتائج مع دراسة بخيت (2018) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات أسر عينة الدراسة بالنسبة لمكان السكن (ريف – حضر) وذلك بالنسبة لأبعاد تبسيط الأعمال المنزلية.

واتفقت تلك النتائج مع دراسة أحمد (2013) التي أثبتت عدم وجود فروق بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات بالريف وربات الأسر العاملات بالحضر في محور الاتجاه نحو تبسيط أداء العمل المنزلي.

يزيد متوسط درجات الريفيات عن متوسط درجات الحضريات في إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية بمقدار 2,16 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية عند مستوى دلالة 0,01 لصالح الريفيات.

واختلفت تلك النتائج مع دراسة رقبان وعبد الله (2019) التي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات حديثات الزواج في الاستمتاع بإنجاز الأعمال المنزلية بأبعادها وفقًا لمنطقة السكن (ريف – حضر).

واختلفت تلك النتائج مع دراسة أحمد (2013) التي أثبتت عدم وجود فروق بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات بالريف وربات الأسر العاملات بالحضر في الاتجاه نحو العمل المنزلي ككل.
كما اختلفت تلك النتائج مع دراسة الشربيني (2015) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أزواج الأسر الريفية والأسر الحضرية في إجمالي دور الأزواج نحو المسئوليات الأُسْرِيَّة كما تدركه الزوجات.

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسط درجات الزوجات الريفيات والحضريات في استبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة

البيان	تعمل ن= 260		لا تعمل ن=440		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة واتجاها لصالح
جودة الحياة الأُسْرِيَّة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
جودة الحياة الصحية	32,57	3,65	31,83	3,96	0,74	2,55	0,011 (دالة عند 0,05) لصالح الريفيات
جودة الحياة الدينية	34,58	3,52	34,54	3,44	0,04	0,13	0,890 (غير دالة) لصالح الريفيات
جودة الحياة الاقتصادية	36,92	3,88	35,94	3,97	0,98	3,26	0,001 (دالة عند 0,001) لصالح الريفيات
جودة الحياة الاجتماعية	37,15	4,18	36,49	4,03	0,66	2,09	0,037 (دالة عند 0,05) لصالح الريفيات
جودة الحياة السكنية	36,66	5,35	36,21	6,12	0,45	1,04	0,296 (غير دالة)
إجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة	177,87	15,82	175,00	16,27	2,87	2,34	0,020 (دالة عند 0,05) لصالح الريفيات

ويوضح جدول (12) ما يلي:
يزيد متوسط درجات الريفيات عن متوسط درجات الحضريات في بُعد جودة الحياة الصحية بمقدار 0,74 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في بُعد جودة الحياة الصحية عند مستوى دلالة 0,05 لصالح الريفيات.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في بُعد جودة الحياة الدينية حيث كانت قيمة (ت) 0,139 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
يزيد متوسط درجات الريفيات عن متوسط درجات الحضريات في بُعد جودة الحياة الاقتصادية بمقدار 0,98 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في بُعد جودة الحياة الاقتصادية عند مستوى دلالة 0,001 لصالح الريفيات.
يزيد متوسط درجات الريفيات عن متوسط درجات الحضريات في بُعد جودة الحياة الاجتماعية بمقدار 0,66 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في بُعد جودة الحياة الاجتماعية عند مستوى دلالة 0,05 لصالح الريفيات.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في بُعد جودة الحياة السكنية حيث كانت قيمة (ت) 1,045 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
يزيد متوسط درجات الريفيات عن متوسط درجات الحضريات في إجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة بمقدار 2,87 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في إجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح الريفيات.

واختلفت تلك النتائج مع دراسة آل الشيخ (2020) التي تؤكد على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الحياة للمسنات مكان النشأة (ريف – البادية - حضر- خارج المملكة).
كما اختلفت تلك النتائج مع دراسة الشربيني (2015) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أزواج الأسر الريفية والأسر الحضرية في إجمالي الرضا عن الحياة كما تدركه الزوجات.
مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة عند مستوى دلالة 0,01 لصالح الريفيات، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح الريفيات، وبذلك لم يتحقق صحة الفرض الثاني ومن ثم نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص علي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في كلٍّ من الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة (الميل نحو أداء المهام المنزلية - دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية - الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد- الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية)، وجودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة (جودة الحياة الصحية- جودة الحياة الدينية- جودة الحياة الاقتصادية- جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة السكنية)".
النتائج في ضوء الفرض الثالث
ينص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في كلٍّ من الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة (الميل نحو أداء المهام المنزلية - دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية - الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد- الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية)، وجودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة (جودة الحياة الصحية- جودة الحياة الدينية- جودة الحياة الاقتصادية- جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة السكنية)".
وللتحقق من صحة الفرض الثالث إحصائيًا تم استخدام اختبار T.test للوقوف على دلالة الفروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات في كلٍّ من الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة وجودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة وجدول (13) و(14) يوضح ذلك:

جدول (13) دلالة الفروق بين متوسط درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في استبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة

البيان	تعمل ن= 260		لا تعمل ن=440		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة واتجاها
الاتجاه نحو المهام المنزلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			لصالح
الميل نحو أداء المهام المنزلية	28.44	3.51	29.07	3.19	1,63-	2,423	0,016 (دالة غير 0,05) لصالح غير العاملات
دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية	30.31	2.80	30.23	2.59	0,08	0,352-	0,725 (غير دالة)
الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد	33.01	3.94	32.73	3.97	0,28	0,896-	0,370 (غير دالة)
الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية	33.84	3.64	33.89	3.30	0,05-	0,187	0,852 (غير دالة)
الاتجاه نحو المهام المنزلية	125.60	9.82	125.93	8.55	0,33-	0,463	0,644 (غير دالة)

ويوضح جدول (13) ما يلي:
يزيد متوسط درجات الزوجات غير العاملات عن متوسط درجات الزوجات العاملات في محور الميل نحو أداء المهام المنزلية بمقدار -1,63 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في محور الميل نحو أداء المهام المنزلية عند مستوى دلالة 0,05 لصالح الزوجات غير العاملات.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في محور دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية حيث كانت قيمة (ت) -0,352 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في محور الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد حيث كانت قيمة (ت) -0,896 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
واتفقت تلك النتائج مع دراسة رقبان وآخرون (2015) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة الدراسة من العاملات وغير العاملات في الوعي بإدارة الوقت والوعي بإدارة الجهد.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في محور الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية حيث كانت قيمة (ت) 0,187 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
واتفقت تلك النتائج مع دراسة بخيت (2018) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فيما يتعلق بإجمالي تبسيط الأعمال المنزلية.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في إجمالي الاتجاه المهام المنزلية حيث كانت قيمة (ت) 0,463 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
واتفقت تلك النتائج مع دراسة الشربيني (2015) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في إجمالي دور الأزواج نحو المسئوليات الأُسْرِيَّة كما تدركه الزوجات.
كما اتفقت تلك النتائج مع دراسة رقبان وعبد الله (2019) التي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات حديثات الزواج في الاستمتاع بإنجاز الأعمال المنزلية بأبعادها وفقًا لعمل ربة الأسرة.

جدول (14) دلالة الفروق بين متوسط درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في استبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة

البيان	تعمل ن= 260		لا تعمل ن=440		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة واتجاها لصالح
جودة الحياة الأُسْرِيَّة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
جودة الحياة الصحية	32.26	3.80	32.25	3.80	0,01	-0,046	0,963 (غير دالة)
جودة الحياة الدينية	34.68	3.35	34.49	3.56	0,19	-0,728	0,467 (غير دالة)
جودة الحياة الاقتصادية	36.37	4.04	36.58	3.89	-0,21	0,669	0,504 (غير دالة)
جودة الحياة الاجتماعية	36.85	4.27	36.88	4.05	-0,03	0,103	0,918 (غير دالة)
جودة الحياة السكنية	36.32	5.86	36.55	5.589	-0,23	0,515	0,607 (غير دالة)
إجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة	176.49	16.44	176.75	15.86	-0,26	0,204	0,838 (غير دالة)

ويوضح جدول (14) ما يلي:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في بُعد جودة الحياة الصحية حيث كانت قيمة (ت) -0,046 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في بُعد جودة الحياة الدينية حيث كانت قيمة (ت) -0,728 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في بُعد جودة الحياة الاقتصادية حيث كانت قيمة (ت) 0,669 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
واتفقت تلك النتائج مع دراسة رقبان وآخرون (2015) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في الرضا الاقتصادي.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في بُعد جودة الحياة الاجتماعية حيث كانت قيمة (ت) 0,103 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

واتفقت تلك النتائج مع دراسة رقبان وآخرون (2015) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في الرضا الاجتماعي.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في بُعد جودة الحياة السكنية حيث كانت قيمة (ت) 0,515 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في إجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة حيث كانت قيمة (ت) 0,204 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
واتفقت تلك النتائج مع دراسة معروف (2018) التي أثبتت عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما يدركها الأبناء.
كما اتفقت تلك النتائج مع دراسة الشربيني (2015) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في إجمالي الرضا عن الحياة كما تدركها الزوجات.
وأيضًا اتفقت تلك النتائج مع دراسة رقبان وآخرون (2015) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في إجمالي الرضا عن الحياة.
واختلفت تلك النتائج مع دراسة عبد المنعم وعزيز (2019) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث من الزوجات في إدراكهن لجودة الحياة الأُسْرِيَّة وفقًا لعمل الزوجات العاملات عند مستوى دلالة 0,001.
كما اختلفت تلك النتائج مع دراسة عبد القوي (2018) التي أثبتت وجود فروق دالة إحصائيًا في جودة الحياة بين العاملين وغير العاملين من مقدمي الرعاية الأُسْرِيَّة لذويهم المسنين لصالح غير العاملين.
واختلفت تلك النتائج مع دراسة هبري ويحيي (2018) التي أثبتت وجود فروق في جودة الحياة الأُسْرِيَّة لدى الطلبة الجامعيين باختلاف وضعية الأم (ربة بيت، عاملة) لصالح ربات البيوت.
كما اختلفت تلك النتائج مع دراسة الزهراني (2019) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في جودة الحياة الأُسْرِيَّة لصالح العاملات عند مستوى دلالة 0,01.
واختلفت تلك النتائج مع دراسة عبد الرحيم وأبو رية (2018) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات الأبناء ذوي الإعاقة الذهنية وأبعاد جودة الحياة الأُسْرِيَّة وفقًا لعمل الأم عند مستوي دلالة 0,01 لصالح الأمهات غير العاملات.
مما سبق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة وإجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة بأبعادها الخمسة، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث.
النتائج في ضوء الفرض الرابع
ينص الفرض الرابع على أنه: "لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة (الميل نحو أداء المهام المنزلية - دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية - الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد- الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية) وفقًا لكلٍّ من (فئات عدد الأبناء- المستوى التعليمي للزوج / الزوجة- فئات الدخل الشهرى للأسرة- نوع السكن - طبيعة السكن)".
وللتحقق من صحة الفرض الرابع إحصائيًا تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة وفقًا لكلٍّ من (فئات عدد الأبناء- المستوى التعليمي للزوج / الزوجة- فئات الدخل الشهرى للأسرة - نوع السكن - طبيعة السكن) وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول التالية توضح ذلك:
أولًا: فئات عدد الأبناء

جدول (15) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في استبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة وفقاً لفئات عدد الأبناء

الاتجاه نحو المهام المنزلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الميل نحو أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	3.811	2	1.906	0,172	0,842
	داخل المجموعات	7725.623	697	11.084		(غير دالة)
	الكلي	7729.434	699			
دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	7.676	2	3.838	0,537	0,585
	داخل المجموعات	4981.482	697	7.147		(غير دالة)
	الكلي	4989.159	699			
الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد	بين المجموعات	285.633	2	142.816	9.338	0.000
	داخل المجموعات	10659.802	697	15.294		(دالة عند
	الكلي	10945.434	699			0,001)
الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	39.880	2	19.940	1.698	0,184
	داخل المجموعات	8183.290	697	11.741		(غير دالة)
	الكلي	8223.170	699			
الاتجاه نحو المهام المنزلية	بين المجموعات	731.105	2	365.552	4.523	0,011
	داخل المجموعات	56330.472	697	80.818		(دالة عند 0,05)
	الكلي	57061.577	699			

جدول (16) المتوسطات الحسابية وفق اختبارTukey للاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد وإجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية

فئات عدد الأبناء	العدد	الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد	الاتجاه نحو المهام المنزلية
أسرة صغيرة	335	32,22	124,77
أسرة متوسطة	317	33,27	126,62
أسرة كبيرة	48	34,27	127,67

يوضح جدولي (15) و(16) ما يلي:

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور الميل نحو أداء المهام المنزلية وفقًا لفئات عدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 0,172 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية وفقًا لفئات عدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 0,537 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد وفقًا لفئات عدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 9,338 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات الزوجات عينة الدراسة يتدرج من الزوجات اللاتي أسرتهن كبيرة 34,27، إلى الزوجات اللاتي أسرتهن متوسطة 33,27، وأخيرًا الزوجات اللاتي أسرتهن صغيرة 32,22 وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد وفقًا لفئات عدد أبناء عند مستوى دلالة 0,001 لصالح الزوجات اللاتي لديهن أسرة كبيرة.

واتفقت تلك النتائج مع دراسة أحمد (2013: 83- 84) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تنظيم الوقت اللازم لأداء العمل المنزلي ومحور الاتجاه نحو تنظيم الجهد اللازم لأداء العمل المنزلي وفقًا لعدد الأبناء عند مستوى دلالة 0.01، 0,05 على التوالي لصالح 7 أبناء فأكثر.

كما اتفقت تلك النتائج مع دراسة رقبان وآخرون (2015: 64-65) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائيًا بين الزوجات في محور الوعي بإدارة الوقت ومحور الوعي بإدارة الجهد تبعًا لعدد الأبناء عند مستوى دلالة 0,01 لصالح الزوجات التي لديها ابن واحد.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية وفقًا لفئات عدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 1,698 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

واتفقت تلك النتائج مع دراسة بخيت (2018) التي توضح عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر (عينة الدراسة) في إجمالي تبسيط الأعمال المنزلية بأبعاده المختلفة، وذلك وفقًا لعدد أفراد الأسرة.

واختلفت تلك النتائج مع دراسة أحمد (2013) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تبسيط الأعمال المنزلية وفقًا لعدد الأبناء عند مستوى دلالة 0.05 لصالح 7 أبناء فأكثر.

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية وفقًا لفئات عدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 9,338 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات الزوجات عينة الدراسة يتدرج من الزوجات اللاتي أسرتهن كبيرة 127,67، إلى الزوجات اللاتي أسرتهن متوسطة 126,62، وأخيرًا الزوجات اللاتي أسرتهن صغيرة 124,77، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية وفقًا لفئات عدد أبناء عند مستوى دلالة 0,05 لصالح الزوجات اللاتي لديهن أسرة كبيرة.

واتفقت تلك النتائج مع دراسة أحمد (2013) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع محاور استبيان الاتجاه نحو العمل المنزلي وفقًا لعدد الأبناء عند مستوى دلالة 0.01 لصالح 7 أبناء فأكثر.

ثانيًا: مستوى تعليم الزوج

جدول (17) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في استبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة وفقاً لمستوى تعليم الزوج

الاتجاه نحو المهام المنزلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الميل نحو أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	88.061	2	44.031	4.016	0,018 (دالة عند 0,05)
	داخل المجموعات	7641.373	697	10.963		
	الكلي	7729.434	699			
دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	2.238	2	1.119	0,156	0,855 (غير دالة)
	داخل المجموعات	4986.920	697	7.155		
	الكلي	4989.159	699			
الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد	بين المجموعات	9.367	2	4.684	0,299	0,742 (غير دالة)
	داخل المجموعات	10936.067	697	15.690		
	الكلي	10945.434	699			
الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	29.320	2	14.660	1.247	0,288 (غير دالة)
	داخل المجموعات	8193.850	697	11.756		
	الكلي	8223.170	699			
الاتجاه نحو المهام المنزلية	بين المجموعات	177.966	2	88.983	1.090	0,337 (غير دالة)
	داخل المجموعات	56883.611	697	81.612		
	الكلي	57061.577	699			

جدول (18) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey للميل نحو أداء المهام المنزلية

مستوى تعليم الزوج	العدد	الميل نحو أداء المهام المنزلية
مستوى منخفض	32	29.81
مستوى متوسط	273	29.14
مستوى مرتفع	395	28.55

يوضح جدولي (17) و(18) ما يلي:

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور الميل نحو أداء المهام المنزلية وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 4.016 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات الزوجات عينة الدراسة يتدرج من الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن منخفض 29.81، إلى الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن متوسط 29.14، وأخيرًا الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن مرتفع 28.55، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور الميل نحو أداء المهام المنزلية وفقًا لمستوى تعليم الزوج عند مستوى دلالة 0,05 لصالح الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن منخفض.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 0,156 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 0,299 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 1,247 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

واختلفت تلك النتائج مع دراسة بخيت (2018) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر (عينة الدراسة) في إجمالي تبسيط الأعمال المنزلية بأبعاده المختلفة، وذلك وفقًا لمستوى تعليم رب الأسرة عند مستوى دلالة 0,05، لصالح أرباب الأسر من ذوي المستوى التعليمي المرتفع.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 1,090 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

واختلفت تلك النتائج مع دراسة الشربيني (2015) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائيًا بين الزوجات في إجمالي دور الأزواج نحو المسئوليات الأُسْرِيَّة كما تدركه الزوجات تبعًا لمستوى تعليم الزوج عند مستوي دلالة 0,01 لصالح مستوى التعليم الأعلى (مرحلة الدكتوراه).

ثالثًا: مستوى تعليم الزوجة

جدول (19) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في استبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة وفقاً لمستوى تعليم الزوجة

الاتجاه نحو المهام المنزلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الميل نحو أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	89.853	2	44.927	4.099	0,017 (دالة عند 0,05)
	داخل المجموعات	7639.581	697	10.961		
	الكلي	7729.434	699			
دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	0,728	2	0,364	0,051	0,950 (غير دالة)
	داخل المجموعات	4988.430	697	7.157		
	الكلي	4989.159	699			

الاتجاه نحو المهام المنزلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد	بين المجموعات	33.292	2	16.646	1.063	0,346
	داخل المجموعات	10912.142	697	15.656		(غير دالة)
	الكلي	10945.434	699			
الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	4.825	2	2.413	0,205	0,815
	داخل المجموعات	8218.345	697	11.791		(غير دالة)
	الكلي	8223.170	699			
الاتجاه نحو المهام المنزلية	بين المجموعات	175.586	2	87.793	1.076	0,342
	داخل المجموعات	56885.991	697	81.615		(غير دالة)
	الكلي	57061.577	699			

جدول (20) المتوسطات الحسابية وفق اختبارTukey للميل نحو أداء المهام المنزلية

مستوى تعليم الزوجة	العدد	الميل نحو أداء المهام المنزلية
مستوى منخفض	29	29.07
مستوى متوسط	242	29.31
مستوى مرتفع	429	28.55

يوضح جدولي (19) و(20) ما يلي:

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور الميل نحو أداء المهام المنزلية وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 4.099 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات الزوجات عينة الدراسة يتدرج من الزوجات اللاتي مستوى تعليمهن متوسط 29.31، إلى الزوجات اللاتي مستوى تعليمهن منخفض 29.07، وأخيرًا الزوجات اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع 28.55، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور الميل نحو أداء المهام المنزلية وفقًا لمستوى تعليم الزوجة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح الزوجات اللاتي مستوى تعليمهن متوسط.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 0,051 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 1,063 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

واختلفت تلك النتائج مع دراسة أحمد (2013) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تنظيم الوقت اللازم لأداء العمل المنزلي ومحور الاتجاه نحو تنظيم الجهد اللازم لأداء العمل المنزلي وفقًا لمستوى تعليم ربة الأسرة عند مستوى دلالة 0.001 لصالح المرحلة ابتدائية.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 0,205 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

واختلفت تلك النتائج مع دراسة بخيت (2018) التي توضح وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر (عينة الدراسة) في إجمالي تبسيط الأعمال المنزلية بأبعاده المختلفة وفقًا لمستوى تعليم ربة الأسرة عند مستوى دلالة 0,001، لصالح ربات الأسر من ذوي المستوى التعليمي المرتفع.

واختلفت تلك النتائج مع دراسة أحمد (2013) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تبسيط الأعمال المنزلية وفقًا لمستوى تعليم ربة الأسرة عند مستوى دلالة 0.001 لصالح مرحلة ابتدائية.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 1,076 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
واختلفت تلك النتائج مع دراسة أحمد (2013) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع محاور استبيان الاتجاه نحو العمل المنزلي وفقًا لمستوى تعليم ربة الأسرة عند مستوى دلالة 0.001 لصالح مرحلة ابتدائية.
كما اختلفت تلك النتائج مع دراسة الشربيني (2015) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائيًا بين الزوجات في إجمالي دور الأزواج نحو المسئوليات الأُسْرِيَّة كما تدركه الزوجات تبعًا لمستوى تعليم الزوجة عند مستوي دلالة 0,05 لصالح مستوى التعليم الأعلى (مرحلة الدكتوراه).
رابعًا: فئات الدخل الشهري للأسرة

جدول (21) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في استبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة

الاتجاه نحو المهام المنزلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الميل نحو أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	17.155	2	8.577	0,775	0,461
	داخل المجموعات	7712.279	697	11.065		(غير دالة)
	الكلي	7729.434	699			
دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	31.506	2	15.753	2.215	0,110
	داخل المجموعات	4957.653	697	7.113		(غير دالة)
	الكلي	4989.159	699			
الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد	بين المجموعات	46.487	2	23.244	1.486	0,227
	داخل المجموعات	10898.947	697	15.637		(غير دالة)
	الكلي	10945.434	699			
الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	52.299	2	26.149	2.231	0,108
	داخل المجموعات	8170.871	697	11.723		(غير دالة)
	الكلي	8223.170	699			
الاتجاه نحو المهام المنزلية	بين المجموعات	115.851	2	57.925	0,709	0,492
	داخل المجموعات	56945.726	697	81.701		(غير دالة)
	الكلي	57061.577	699			

يوضح جدول (21) ما يلي:
لاالشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 1,486 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
واتفقت تلك النتائج مع دراسة رقبان وآخرون (2015) التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين الزوجات في محور الوعي بإدارة الوقت ومحور الوعي بإدارة الجهد تبعًا لفئات الدخل الشهري للأسرة.
واختلفت تلك النتائج مع دراسة أحمد (2013) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في الاتجاه نحو تنظيم الوقت اللازم لأداء العمل المنزلي والاتجاه نحو تنظيم الجهد اللازم لأداء العمل المنزلي وفقًا لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0.001 لصالح ربات الأسر ذات الدخل المنخفض.
لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية وفقًا لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 2,231 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

واختلفت تلك النتائج مع دراسة بخيت (2018) التي توضح وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر (عينة الدراسة) في بُعد التبسيط في أساليب الأداء للأعمال المنزلية، وذلك وفقًا للدخل المالي للأسرة عند مستوى دلالة 0,05، لصالح ربات الأسر اللاتي ينتمين لمستويات الدخل المرتفع.
واختلفت تلك النتائج مع دراسة أحمد (2013) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في الاتجاه نحو تبسيط الأعمال المنزلية وفقًا لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0.01 لصالح ربات الأسر ذات الدخل المنخفض.
لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية وفقًا لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 0,709 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
واتفقت تلك النتائج مع دراسة الشربيني (2015) التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين الزوجات في إجمالي دور الأزواج نحو المسئوليات الأُسْرِيَّة كما تدركه الزوجات تبعًا لفئات الدخل الشهري.
كما اتفقت تلك النتائج مع دراسة رقبان وعبد الله (2019) التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين متوسطات حديثات الزواج في الاستمتاع بإنجاز الأعمال المنزلية بأبعادها وفقًا لمتغير الدخل الشهري.
واختلفت تلك النتائج مع دراسة أحمد (2013) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في استبيان الاتجاه نحو العمل المنزلي ككل وفقًا لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0.001 لصالح ربات الأسر منخفضة الدخل.
خامسًا: نوع السكن

جدول (22) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في استبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة وفقاً لنوع السكن

الاتجاه نحو المهام المنزلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الميل نحو أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	81.982	2	40.991	3.736	0,024 (دالة عند 0,05)
	داخل المجموعات	7647.452	697	10.972		
	الكلي	7729.434	699			
دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	49.251	2	24.626	3.475	0,032 (دالة عند 0,05)
	داخل المجموعات	4939.907	697	7.087		
	الكلي	4989.159	699			
الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد	بين المجموعات	75.462	2	37.731	2.419	0,090 (غير دالة)
	داخل المجموعات	10869.972	697	15.595		
	الكلي	10945.434	699			
الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	14.890	2	7.445	0,632	0,532 (غير دالة)
	داخل المجموعات	8208.280	697	11.777		
	الكلي	8223.170	699			
الاتجاه نحو المهام المنزلية	بين المجموعات	803.162	2	401.581	4.975	0,007 (دالة عند 0,01)
	داخل المجموعات	56258.415	697	80.715		
	الكلي	57061.577	699			

يوضح جدولي (22) و(23) ما يلي
يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور الميل نحو أداء المهام المنزلية وفقًا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 3.736 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن

متوسط دراجات الزوجات عينة الدراسة يتدرج من الزوجات اللاتي نوع سكنهن ملك 28.98، إلى الزوجات اللاتي نوع سكنهن إيجار 28.23، وأخيرًا الزوجات اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 26.00، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور الميل نحو أداء المهام المنزلية وفقًا لنوع السكن عند مستوى دلالة 0,05 لصالح الزوجات اللاتي نوع سكنهن ملك.

جدول (23) المتوسطات الحسابية وفق اختبارTukey للميل نحو أداء المهام المنزلية ودوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية وإجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية

نوع السكن	العدد	الميل نحو أداء المهام المنزلية	دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية	الاتجاه نحو المهام المنزلية
ملك	574	28.98	30.36	126.22
إيجار	123	28.23	29.88	124.11
تابع للعمل	3	26.00	27.33	115.00

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية وفقًا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 3.475 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات الزوجات عينة الدراسة يتدرج من الزوجات اللاتي نوع سكنهن ملك 30.36، إلى الزوجات اللاتي نوع سكنهن إيجار 29.88، وأخيرًا الزوجات اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 27.33، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية وفقًا لنوع السكن عند مستوى دلالة 0,05 لصالح الزوجات اللاتي نوع سكنهن ملك.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد وفقًا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 2,419 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية وفقًا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 0,632 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية وفقًا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 4.975 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات الزوجات عينة الدراسة يتدرج من الزوجات اللاتي نوع سكنهن ملك 126.22، إلى الزوجات اللاتي نوع سكنهن إيجار 124.11، وأخيرًا الزوجات اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 115.00، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية وفقًا لنوع السكن عند مستوى دلالة 0,01 لصالح الزوجات اللاتي نوع سكنهن ملك.

واختلفت تلك النتائج مع دراسة رقبان وعبد الله (2019) التي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات حديثات الزواج في الاستمتاع بإنجاز الأعمال المنزلية بأبعادها وفقًا لمتغير نوع سكن الأسرة (إيجار – تمليك).

سادسًا: طبيعة السكن

يوضح جدولي (24) و(25) ما يلي:

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور الميل نحو أداء المهام المنزلية وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 0,199 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 0,345 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

جدول (24) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في استبيان الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة وفقاً لطبيعة السكن

الاتجاه نحو المهام المنزلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الميل نحو أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	4.421	2	2.210	0,199	0,819
	داخل المجموعات	7725.013	697	11.083		(غير دالة)
	الكلي	7729.434	699			
دوافع الاتجاه نحو أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	4.939	2	2.470	0,345	0,708
	داخل المجموعات	4984.219	697	7.151		(غير دالة)
	الكلي	4989.159	699			
الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد	بين المجموعات	124.924	2	62.462	4.023	0,018
	داخل المجموعات	10820.511	697	15.524		(دالة عند 0,05)
	الكلي	10945.434	699			
الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	13.519	2	6.760	0,574	0,564
	داخل المجموعات	8209.651	697	11.779		(غير دالة)
	الكلي	8223.170	699			
الاتجاه نحو المهام المنزلية	بين المجموعات	196.691	2	98.346	1.205	0,300
	داخل المجموعات	56864.886	697	81.585		(غير دالة)
	الكلي	57061.577	699			

جدول (25) المتوسطات الحسابية وفق اختبارTukey للاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد

طبيعة السكن		العدد	الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد
شقة		336	32.58
منزل مستقل	:	181	33.55
مسكن مشترك مع الأقارب	:	183	32.59

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 4,023 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات الزوجات عينة الدراسة يتدرج من الزوجات اللاتي طبيعة سكنهن منزل مستقل 33,55، إلى الزوجات اللاتي طبيعة سكنهن مسكن مشترك مع الأقارب 32,59، وأخيرًا الزوجات اللاتي طبيعة سكنهن شقة 32,58، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو إدارة الوقت والجهد وفقًا لطبيعة السكن عند مستوى دلالة 0,05 لصالح الزوجات اللاتي طبيعة سكنهن منزل مستقل.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تبسيط أداء المهام المنزلية وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 0,574 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 1,205 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

مما سبق يتضح ما يلي:

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة وفقًا لفئات عدد الأبناء ونوع السكن عند مستوى دلالة 0,05، 0,01 على التوالي لصالح الزوجات اللاتي لديهن أسرة كبيرة والزوجات اللاتي سكنهن ملك.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة وفقًا لكلٍّ من (مستوى تعليم الزوج - مستوى تعليم الزوجة – فئات الدخل الشهري للأسرة – طبيعة السكن). وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه: "لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في جودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة (جودة الحياة الصحية- جودة الحياة الدينية- جودة الحياة الاقتصادية- جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة السكنية) وفقًا لكلٍّ من (فئات عدد الأبناء - المستوى التعليمي للزوج / الزوجة- فئات الدخل الشهرى للأسرة- نوع السكن - طبيعة السكن)".

وللتحقق من صحة الفرض الخامس إحصائيًا تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لجودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة وفقًا لكلًّا من (فئات عدد الأبناء - المستوى التعليمي للزوج / الزوجة- فئات الدخل الشهرى للأسرة – نوع السكن - طبيعة السكن) وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول التالية توضح ذلك:

أولًا: فئات عدد الأبناء

جدول (26) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في استبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة وفقاً لفئات عدد الأبناء

جودة الحياة الأُسْرِيَّة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
جودة الحياة الصحية	بين المجموعات	111.119	2	55.560	3.885	0,021 (دالة عند 0,05)
	داخل المجموعات	9967.125	697	14.300		
	الكلي	10078.244	699			
جودة الحياة الدينية	بين المجموعات	6.947	2	3.474	0,286	0,751 (غير دالة)
	داخل المجموعات	8463.533	697	12.143		
	الكلي	8470.480	699			
جودة الحياة الاقتصادية	بين المجموعات	25.706	2	12.853	0,825	0,438 (غير دالة)
	داخل المجموعات	10853.288	697	15.571		
	الكلي	10878.994	699			
جودة الحياة الاجتماعية	بين المجموعات	14.089	2	7.045	0,413	0,662 (غير دالة)
	داخل المجموعات	11894.555	697	17.065		
	الكلي	11908.644	699			
جودة الحياة السكنية	بين المجموعات	29.363	2	14.681	0,453	0,636 (غير دالة)
	داخل المجموعات	22586.882	697	32.406		
	الكلي	22616.244	699			
جودة الحياة الأُسْرِيَّة	بين المجموعات	497.651	2	248.826	0,964	0,382 (غير دالة)
	داخل المجموعات	179919.599	697	258.134		
	الكلي	180417.250	699			

جدول (27) المتوسطات الحسابية وفق اختبارTukey لجودة الحياة الصحية

فئات عدد الأبناء	العدد	جودة الحياة الصحية
أسرة صغيرة	335	31.84
أسرة متوسطة	317	32.65
أسرة كبيرة	48	32.50

يتضح من جدولي (26) و(27) ما يلي:
يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الصحية وفقًا لفئات عدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 3,885 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات الزوجات عينة الدراسة يتدرج من الزوجات اللاتي أسرتهن متوسطة 32,65 إلى الزوجات اللاتي أسرتهن كبيرة 32,50 ثم الزوجات اللاتي أسرتهن صغيرة 31,84 وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الصحية وفقًا لفئات عدد الأبناء عند مستوى دلالة 0,05 لصالح الزوجات اللاتي أسرتهن متوسطة.
لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الدينية وفقًا لفئات عدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 0,286 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الاقتصادية وفقًا لفئات عدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 0,825 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الاجتماعية وفقًا لفئات عدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 0,413 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة السكنية وفقًا لفئات عدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 0,453 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة وفقًا لفئات عدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 0,964 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
واتفقت تلك النتائج مع دراسة الخليلي (2016) التي أثبتت عدم وجود دلالة إحصائية في استبيان جودة الحياة الزوجية وفقًا لحجم الأسرة.
واختلفت تلك النتائج مع دراسة سعيد والبرديسي (2019) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائيًا وفقًا لوجود الأبناء ومستوى جودة الحياة الأُسْرِيَّة لدى المسنين عند مستوى دلالة 0,05 لصالح الأفراد الذين ليس لديهم أبناء.
واختلفت تلك النتائج مع دراسة قبوري (2018) التي أثبتت وجود فروق بين درجات مجموعة الأسر السعودية في جودة الحياة الأُسْرِيَّة وفقًا لعدد أفراد الأسرة عند مستوى دلالة 0,01 لصالح أفراد العينة بالأسر من 7 أفراد فأكثر.
كما اختلفت تلك النتائج مع دراسة الزهراني (2019) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائيًا بين درجات الزوجات عينة الدراسة في جودة الحياة الأُسْرِيَّة وفقًا لعدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة التي عددها 7 أفراد فأكثر عند مستوى دلالة 0,01.
وأيضًا اختلفت تلك النتائج مع دراسة معروف (2018) التي أكدت وجود تباين دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 في جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما يدركها الأبناء باختلاف حجم الأسرة لصالح الأسر ذات الحجم الأكبر.
ثانيًا: مستوى تعليم الزوج
يوضح جدول (28) ما يلي:
لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الصحية وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 0,408 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الدينية وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 0,570 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الاقتصادية وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 0,497 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

جدول (28) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في استبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة وفقاً لمستوى تعليم الزوج

جودة الحياة الأُسْرِيَّة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
جودة الحياة الصحية	بين المجموعات	11.776	2	5.888	0,408	0,665
	داخل المجموعات	10066.469	697	14.443		(غير دالة)
	الكلي	10078.244	699			
جودة الحياة الدينية	بين المجموعات	13.838	2	6.919	0,570	0,566
	داخل المجموعات	8456.642	697	12.133		(غير دالة)
	الكلي	8470.480	699			
جودة الحياة الاقتصادية	بين المجموعات	15.504	2	7.752	0,497	0,608
	داخل المجموعات	10863.490	697	15.586		(غير دالة)
	الكلي	10878.994	699			
جودة الحياة الاجتماعية	بين المجموعات	3.113	2	1.556	0,091	0,913
	داخل المجموعات	11905.532	697	17.081		(غير دالة)
	الكلي	11908.644	699			
جودة الحياة السكنية	بين المجموعات	36.315	2	18.157	0,560	0,571
	داخل المجموعات	22579.929	697	32.396		(غير دالة)
	الكلي	22616.244	699			
جودة الحياة الأُسْرِيَّة	بين المجموعات	20.199	2	10.100	0,039	0,962
	داخل المجموعات	180397.051	697	258.819		(غير دالة)
	الكلي	180417.250	699			

واختلفت تلك النتائج مع دراسة الشربيني (2015) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائيًا بين الزوجات في الرضا الاقتصادي كما تدركه الزوجات تبعًا لمستوى تعليم الزوج عند مستوي دلالة 0,05 لصالح مستوى التعليم الأعلى (مرحلة الدكتوراه).

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الاجتماعية وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 0,091 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة السكنية وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 0,560 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 0,039 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

واتفقت تلك النتائج مع دراسة الشربيني (2015) التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين الزوجات في إجمالي الرضا عن الحياة كما تدركه الزوجات تبعًا لمستوى تعليم الزوج.

واختلفت تلك النتائج مع دراسة معروف(2018) التي أكدت وجود تباين دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 في جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما يدركها الأبناء باختلاف مستوى تعليم الأب لصالح المستوى التعليمي الأعلى.

ثالثًا: مستوى تعليم الزوجة

جدول (29) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في استبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة وفقاً لمستوى تعليم الزوجة

جودة الحياة الأُسْرِيَّة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
جودة الحياة الصحية	بين المجموعات	25.384	2	12.692	0,880	0,415
	داخل المجموعات	10052.861	697	14.423		(غير دالة)
	الكلي	10078.244	699			
جودة الحياة الدينية	بين المجموعات	34.508	2	17.254	1.426	0,241
	داخل المجموعات	8435.972	697	12.103		(غير دالة)
	الكلي	8470.480	699			
جودة الحياة الاقتصادية	بين المجموعات	14.284	2	7.142	0,458	0,633
	داخل المجموعات	10864.710	697	15.588		(غير دالة)
	الكلي	10878.994	699			
جودة الحياة الاجتماعية	بين المجموعات	14.290	2	7.145	0,419	0,658
	داخل المجموعات	11894.355	697	17.065		(غير دالة)
	الكلي	11908.644	699			
جودة الحياة السكنية	بين المجموعات	57.127	2	28.563	0,883	0,414
	داخل المجموعات	22559.118	697	32.366		(غير دالة)
	الكلي	22616.244	699			
جودة الحياة الأُسْرِيَّة	بين المجموعات	120.625	2	60.313	0.233	0.792
	داخل المجموعات	180296.625	697	258.675		(غير دالة)
	الكلي	180417.250	699			

يوضح جدول (29) ما يلي:

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الصحية وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 0,880 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الدينية وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 1,426 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الاقتصادية وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 0,458 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

واتفقت تلك النتائج مع دراسة الشربيني (2015) التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين الزوجات في الرضا الاقتصادي كما تدركه الزوجات تبعًا لمستوى تعليم الزوجة.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الاجتماعية وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 0,419 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة السكنية وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 0,883 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 0,233 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

واتفقت تلك النتائج مع دراسة آل الشيخ (2020) التي تؤكد على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الحياة للمسنات والحالة التعليمية.
كما اتفقت تلك النتائج مع دراسة المطيري والنعيم (2017) التي تؤكد عدم وجود عَلاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الحياة والمستوى التعليمي للوالدين لدى طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود.
واتفقت تلك النتائج مع دراسة عبد الفتاح (2019) التي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب في إدراكهم لجودة حياتهم الأُسْرِيَّة باختلاف مستوياتهم التعليمية.
واتفقت تلك النتائج مع دراسة معروف (2018) التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائيًا في جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما يدركها الأبناء باختلاف مستوى تعليم الأم.
كما اتفقت تلك النتائج مع دراسة الشربيني (2015) التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين الزوجات في إجمالي الرضا عن الحياة كما تدركه الزوجات تبعًا لمستوى تعليم الزوجة.
واختلفت تلك النتائج مع دراسة عبد القوي (2018) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة بين مقدمي الرعاية الأُسْرِيَّة لذويهم المسنين وفقًا للمستوى التعليمي (أقل من جامعي – جامعي – فوق جامعي) لصالح ذوى المستوى التعليمي فوق الجامعي.
واختلفت تلك النتائج مع دراسة هبري ويحيي (2018) التي أثبتت وجود فروق في جودة الحياة الأُسْرِيَّة لدى الطلبة الجامعيين والمستوى التعليمي للوالدين (أُمِّيٌّ، ابتدائي، متوسط ، ثانوي، جامعي) لدى المجموعتين الخاصة بالوالدين ذوى المستوى التعليمي الثانوي والجامعي.
واختلفت تلك النتائج مع دراسة قبوري (2018) التي أثبتت وجود فروق بين درجات مجموعة الأسر السعودية في جودة الحياة الأُسْرِيَّة وفقًا لمتغير المستوى التعليمي عند مستوى دلالة 0,01 لصالح المستوى العالي.
كما اختلفت تلك النتائج مع دراسة الزهراني (2019) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائيًا بين درجات الزوجات عينة الدراسة في جودة الحياة الأُسْرِيَّة وفقًا لمتغير المستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة 0,01.
رابعًا: فئات الدخل الشهري للأسرة

جدول (30) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في استبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة

جودة الحياة الأُسْرِيَّة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
جودة الحياة الصحية	بين المجموعات	19.205	2	9.603	0,665	0,514 (غير دالة)
	داخل المجموعات	10059.039	697	14.432		
	الكلي	10078.244	699			
جودة الحياة الدينية	بين المجموعات	36.833	2	18.417	1.522	0,219 (غير دالة)
	داخل المجموعات	8433.647	697	12.100		
	الكلي	8470.480	699			
جودة الحياة الاقتصادية	بين المجموعات	117.320	2	58.660	3.799	0,023 (دالة عند 0,05)
	داخل المجموعات	10761.674	697	15.440		
	الكلي	10878.994	699			
جودة الحياة الاجتماعية	بين المجموعات	28.932	2	14.466	0,849	0,428 (غير دالة)
	داخل المجموعات	11879.712	697	17.044		
	الكلي	11908.644	699			

جودة الحياة الأُسْرِيَّة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
جودة الحياة السكنية	بين المجموعات	227.350	2	113.675	3.539	0,030 (دالة عند 0,05)
	داخل المجموعات	22388.895	697	32.122		
	الكلي	22616.244	699			
جودة الحياة الأُسْرِيَّة	بين المجموعات	1114.815	2	557.407	2.167	0,115 (غير دالة)
	داخل المجموعات	179302.435	697	257.249		
	الكلي	180417.250	699			

جدول (31) المتوسطات الحسابية وفق اختبارTukey لجودة الحياة الاقتصادية والسكنية

فئات الدخل الشهري للأسرة	العدد	جودة الحياة الاقتصادية	جودة الحياة السكنية
دخل منخفض	199	35.85	35.76
دخل متوسط	311	36.78	36.42
دخل مرتفع	190	36.73	37.28

يوضح جدولي (30) و(31) ما يلي:

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الصحية وفقًا لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 0,665 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الدينية وفقًا لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 1,522 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الاقتصادية وفقًا لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 3,799 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات الزوجات عينة الدراسة يتدرج من الزوجات اللاتي فئات دخل أسرتهن متوسط 36,78، إلى الزوجات اللاتي فئات دخل أسرتهن مرتفع 36,73، وأخيرًا الزوجات اللاتي فئات دخل أسرتهن منخفض 35,85، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الاقتصادية وفقًا لفئات الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح الزوجات اللاتي فئات دخل أسرتهن متوسط.

واتفقت تلك النتائج مع دراسة رقبان وآخرون (2015) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائيًا بين الزوجات في الرضا الاقتصادي تبعًا لفئات الدخل الشهري عند مستوى دلالة 0,01 لصالح أسر الزوجات ذات الدخل الشهري 4000 فأكثر.

كما اتفقت تلك النتائج مع دراسة الشربيني (2015) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائيًا بين الزوجات في الرضا الاقتصادي كما تدركه الزوجات تبعًا لفئات الدخل الشهري عند مستوي دلالة 0,01 لصالح أصحاب الدخول المرتفعة (8000 فأكثر).

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الاجتماعية وفقًا لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 0,849 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة السكنية وفقًا لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 3,539 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات الزوجات عينة الدراسة يتدرج من الزوجات اللاتي فئات دخل أسرتهن مرتفع 37,28، إلى الزوجات اللاتي فئات دخل أسرتهن متوسط 36,42، وأخيرًا الزوجات اللاتي فئات دخل أسرتهن منخفض 35,76، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة السكنية وفقًا لفئات الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح الزوجات اللاتي فئات دخل أسرتهن منخفض.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة وفقًا لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 2,167 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

واتفقت تلك النتائج مع دراسة آل الشيخ (2020) التي تؤكد عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الحياة للمسنات والدخل الشهري.
كما اتفقت تلك النتائج مع دراسة سعيد والبرديسي (2019) التي أثبتت عدم وجود دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية والمتمثلة بالدخل الشهري ومستوى جودة الحياة الأُسْرِيَّة لدى المسنين.
وأيضًا اتفقت تلك النتائج مع دراسة المطيري والنعيم (2017) التي تؤكد عدم وجود عَلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين مستوى جودة الحياة والدخل الشهري للأسرة لدى طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود.
واتفقت تلك النتائج مع دراسة الخليلي (2016) التي أثبتت عدم وجود دلالة إحصائية في استبيان جودة الحياة الزوجية وفقًا للدخل الشهري.
كما اتفقت تلك النتائج مع دراسة معروف (2018) التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائيًا في جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما يدركها الأبناء باختلاف دخل الأسرة.
واتفقت تلك النتائج مع دراسة الشريبني (2015) التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين الزوجات في إجمالي الرضا عن الحياة كما تدركه الزوجات تبعًا لفئات الدخل الشهري.
واختلفت تلك النتائج مع دراسة قبوري (2018) التي أثبتت وجود فروق بين درجات مجموعة الأسر السعودية في جودة الحياة الأُسْرِيَّة وفقًا للدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0,01 لصالح دخل الأسرة المرتفع.
كما اختلفت تلك النتائج مع دراسة الزهراني (2019) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائيًا بين درجات الزوجات عينة الدراسة في جودة الحياة الأُسْرِيَّة وفقًا للدخل الشهري لصالح مستوى الدخل المرتفع عند مستوى دلالة 0,01.
واختلفت تلك النتائج مع دراسة رقبان وآخرون (2015) التي أثبتت وجود تباين دال إحصائيًا بين الزوجات في إجمالي الرضا عن الحياة تبعًا لفئات الدخل الشهري عند مستوى دلالة 0,01 لصالح أسر الزوجات ذات الدخل الشهري 4000 فأكثر.
خامسًا: نوع السكن

جدول (32) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في استبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة وفقاً لنوع السكن

جودة الحياة الأُسْرِيَّة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
جودة الحياة الصحية	بين المجموعات	172.739	2	86.370	6.077	0,002 (دالة عند 0,01)
	داخل المجموعات	9905.505	697	14.212		
	الكلي	10078.244	699			
جودة الحياة الدينية	بين المجموعات	69.713	2	34.857	2.892	0.056 (غير دالة)
	داخل المجموعات	8400.767	697	12.053		
	الكلي	8470.480	699			
جودة الحياة الاقتصادية	بين المجموعات	224.175	2	112.087	7.332	0.001 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات	10654.819	697	15.287		
	الكلي	10878.994	699			
جودة الحياة الاجتماعية	بين المجموعات	113.260	2	56.630	3.346	0,036 (دالة عند 0,05)
	داخل المجموعات	11795.384	697	16.923		
	الكلي	11908.644	699			
جودة الحياة السكنية	بين المجموعات	143.345	2	71.673	2.223	0,109 (غير دالة)
	داخل المجموعات	22472.899	697	32.242		
	الكلي	22616.244	699			

جودة الحياة الأُسْرِيَّة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
جودة الحياة الأُسْرِيَّة	بين المجموعات	3304.057	2	1652.028	6.501	0,002 (دالة عند 0,01)
	داخل المجموعات	177113.193	697	254.108		
	الكلي	180417.250	699			

جدول (33) المتوسطات الحسابية وفق اختبارTukey لجودة الحياة الصحية والاقتصادية والاجتماعية وإجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة

نوع المسكن	العدد	جودة الحياة الصحية	جودة الحياة الاقتصادية	جودة الحياة الاجتماعية	جودة الحياة الأُسْرِيَّة
ملك	574	32.47	36.76	37.03	177.58
إيجار	123	31.35	35.40	36.17	172.72
تابع للعمل	3	28.33	33.00	33.33	159.33

يوضح جدولي (32) و(33) ما يلي:

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الصحية وفقًا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 6.077 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات الزوجات عينة الدراسة يتدرج من الزوجات اللاتي نوع سكنهن ملك 32.47، إلى الزوجات اللاتي نوع سكنهن إيجار 31,35، وأخيرًا الزوجات اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 28.33، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الصحية وفقًا لنوع السكن عند مستوى دلالة 0,01 لصالح الزوجات اللاتي سكنهن ملك.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الدينية وفقًا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 2,892 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الاقتصادية وفقًا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 7.332 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات الزوجات عينة الدراسة يتدرج من الزوجات اللاتي نوع سكنهن ملك 36.76، إلى الزوجات اللاتي نوع سكنهن إيجار 35,40، وأخيرًا الزوجات اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 33.00، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الاقتصادية وفقًا لنوع السكن عند مستوى دلالة 0,001 لصالح الزوجات اللاتي سكنهن ملك.

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الاجتماعية وفقًا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 3,346 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات الزوجات عينة الدراسة يتدرج من الزوجات اللاتي نوع سكنهن ملك 37.03، إلى الزوجات اللاتي نوع سكنهن إيجار 36,17، وأخيرًا الزوجات اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 33.33، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الاجتماعية وفقًا لنوع السكن عند مستوى دلالة 0,05 لصالح الزوجات اللاتي سكنهن ملك.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة السكنية وفقًا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 2,223 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة وفقًا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 6,501 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات الزوجات عينة الدراسة يتدرج من الزوجات اللاتي نوع سكنهن ملك 177.58، إلى الزوجات اللاتي نوع سكنهن إيجار 172,72، وأخيرًا الزوجات اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 159.33، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة وفقًا لنوع السكن عند مستوى دلالة 0,01 لصالح الزوجات اللاتي سكنهن ملك.

واختلفت تلك النتائج مع دراسة آل الشيخ (2020) التي تؤكد على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الحياة للمسنات ونوع السكن.

سادسًا: طبيعة السكن

جدول (34) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في استبيان جودة الحياة الأُسْرِيَّة بأبعادها الخمسة وفقاً لطبيعة السكن

جودة الحياة الأُسْرِيَّة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
جودة الحياة الصحية	بين المجموعات	51.085	2	25.543	1.775	0,170 (غير دالة)
	داخل المجموعات	10027.159	697	14.386		
	الكلي	10078.244	699			
جودة الحياة الدينية	بين المجموعات	65.453	2	32.726	2.714	0,067 (غير دالة)
	داخل المجموعات	8405.027	697	12.059		
	الكلي	8470.480	699			
جودة الحياة الاقتصادية	بين المجموعات	18.683	2	9.341	0,600	0,549 (غير دالة)
	داخل المجموعات	10860.311	697	15.582		
	الكلي	10878.994	699			
جودة الحياة الاجتماعية	بين المجموعات	7.838	2	3.919	0,230	0,795 (غير دالة)
	داخل المجموعات	11900.806	697	17.074		
	الكلي	11908.644	699			
جودة الحياة السكنية	بين المجموعات	381.809	2	190.904	5.984	0,003 (دالة عند 0,01)
	داخل المجموعات	22234.436	697	31.900		
	الكلي	22616.244	699			
جودة الحياة الأُسْرِيَّة	بين المجموعات	507.900	2	253.950	0,984	0,374 (غير دالة)
	داخل المجموعات	179909.350	697	258.120		
	الكلي	180417.250	699			

جدول (35) المتوسطات الحسابية وفق اختبارTukey لجودة الحياة السكنية

طبيعة السكن	العدد	جودة الحياة السكنية
شقة	336	36,38
منزل مستقل	181	37,57
مسكن مشترك مع الأقارب	183	35,54

يوضح جدولي (34) و(35) ما يلي:

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الصحية وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 1,775 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الدينية وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 2,714 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الاقتصادية وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 0,600 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة الاجتماعية وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 0,230 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة السكنية وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 5,984 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 ولتديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات الزوجات عينة الدراسة يتدرج من الزوجات اللاتي طبيعة سكنهن منزل مستقل 37,57، إلى الزوجات اللاتي طبيعة سكنهن شقة 36,38، وأخيرًا الزوجات اللاتي طبيعة سكنهن مسكن مشترك مع الأقارب 35,54، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعُد جودة الحياة السكنية وفقًا لطبيعة السكن عند مستوى دلالة 0,01 لصالح الزوجات اللاتي طبيعة سكنهن منزل مستقل.
لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 0,984 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.
واتفقت تلك النتائج مع دراسة سعيد والبرديسي (2019) التي أثبتت عدم وجود دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية والمتمثلة بامتلاك السكن ومستوى جودة الحياة الأُسْرِيَّة لدى المسنين.
واتفقت تلك النتائج مع دراسة المطيري والنعيم (2017) التي تؤكد عدم وجود عَلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين مستوى جودة الحياة ومتغير ملكية سكن الأسرة لدى طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود.
مما سبق يتضح أنه لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة بأبعادها الخمسة وفقًا لكلٍّ من (فئات عدد الأبناء - مستوى تعليم الزوج / الزوجة – فئات الدخل الشهري للأسرة – نوع السكن - طبيعة السكن) وبذلك تتحقق صحة الفرض الخامس.
ملخص لأهم نتائج البحث
وجود عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة وإجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة بأبعاده الخمسة عند مستوى دلالة 0,01.
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة عند مستوى دلالة 0,01 لصالح الريفيات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة بأبعادها الخمسة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح الريفيات.
عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة وإجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة بأبعادها الخمسة.
يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة وفقًا لفئات عدد الأبناء ونوع السكن عند مستوى دلالة 0,05، 0,01 على التوالي لصالح الزوجات اللاتي لديهن أسرة كبيرة والزوجات اللاتي سكنهن ملك.
لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي الاتجاه نحو المهام المنزلية من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة وفقًا لكلٍّ من (مستوى تعليم الزوج - مستوى تعليم الزوجة – فئات الدخل الشهري للأسرة – طبيعة السكن).
لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما تدركها الزوجة بأبعادها الخمسة وفقًا لكلٍّ من (فئات عدد الأبناء- مستوى تعليم الزوج - مستوى تعليم الزوجة – فئات الدخل الشهري للأسرة – نوع السكن - طبيعة السكن).

توصيات البحث

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحثون بما يلي:

إعداد برامج توعية في وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة من خلال متخصصين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية وأخصائيين إدارة المنزل والعَلاقات الأُسْرِيَّة للمقبلين على الزواج والمتزوجين حديثًا لتوعيتهم بأسس تحقيق جودة الحياة الأُسْرِيَّة.
عقد الندوات واللقاءات مع الزوجات بالاستعانة بمتخصصين في إدارة شئون الأسرة من خلال مراكز الإرشاد والتوجيه الأسري لتدريب الزوجات ومساعدتهن على تكوين اتجاه إيجابي نحو المهام المنزلية وتكوين الدافع نحو أدائها بشكل أفضل.
على الإذاعة والتليفزيون وجميع وسائل التواصل الاجتماعي الاهتمام بنتائج الأبحاث المتعلقة بتبسيط الأعمال المنزلية وتدريب ربات الأسر على الطرق الحديثة في هذا الموضوع، كذلك العمل على تصحيح التشوهات المعرفية المتوارثة والمستمدة من العادات والتقاليد القديمة واستبدالها بعادات مبنية على أسس علمية تساهم في رفع كفاءة ربات الأسر في أداء الأعمال المنزلية.
على ربات الأسر الاهتمام بتنمية مهاراتهن وقدراتهن والاطلاع على كل جديد في مجالات العمل المنزلي، لتعلم كل ما هو جديد في أسس وأساليب تبسيط الأعمال المنزلية، وتوفير وقت وجهد ربة الأسرة والعمل على تنمية المهارات المنزلية المختلفة.
على الوالدين غرس قيمة العمل المنزلي لدى الأبناء ذكور وإناث وإتاحة الفرصة للزوج والأبناء للمشاركة في العمل المنزلي بما يتناسب مع قدراتهم.
توعية وتوجيه الزوج والأبناء إلى ضرورة تقدير الجهد الذى تبذله الأم لإسعاد أفراد أسرتها، وتوفير جو أسرى يتسم بالأمن والمشاركة والانتماء مما يضفى على الأسرة الاستقرار.
اهتمام الأسرة بالصحة النفسية لأفرادها والحفاظ على استقرارها ومعالجة ضغوطات الحياة بحكمة وتبصر.
إدراج موضوع جودة الحياة وبالأخص الحياة الأُسْرِيَّة ضمن التخصصات ذات الصلة بالموضوع كعلم النفس وعلم الاجتماع وعلوم التربية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. إبراهيم. أحمد (2010): إدارة الحياة في ترشيد الاستهلاك، ط 1، الدر الأكاديمية للعلوم، مصر.
2. إبراهيمي. أسماء (2014): "الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المرأة العاملة"، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
3. أحمد. آيات عبد المنعم الديسطي (2013): طبيعة عمل ربة الأسرة وعلاقته بكل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المنوفية، مصر.
4. آل الشيخ. نوف بنت إبراهيم (2020): المساندة الأُسْرِيَّة وعلاقتها بجودة الحياة لدى المسنات في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، شئون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، مجلد (37)، العدد (147)، الرياض، السعودية.
5. البسيوني. فاطمة البكري محمد (2018): "بعض المهارات الشخصية وعلاقتها بأساليب التسوق لدى عينة من ربات الأسر"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المنوفية، مصر.
6. التلاوي. أسماء أحمد(2016):"الوعي بإدارة بعض الموارد وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى زوجات الأسر الممتدة"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المنوفية، مصر.
7. الحلبي. حنان (2011):" الأزمات المهنية والأُسْرِيَّة وأساليب الزوجات في التعامل معها"، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، جامعة دمشق، المجلد(27)، العدد (4،3)، سوريا.
8. الخليلي. فاخر نبيل محمد (2016): "الخصائص السيكو مترية لمقياس نوعية العَلاقة الزوجية في البيئة الفلسطينية ومستوى جودة الحياة الزوجية للمتزوجين الفلسطينيين"، مجلة أكاديمية القاسمي، مجلد (20)، العدد (2)، فلسطين.

9. الزهراني. نوره مسفر عطية الغبيشي (2019): "الأمن الفكري وانعكاسه على جودة الحياة الأُسْرِيَّة"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، بيروت، لبنان.
10. الشافعي. شيماء زكى حامد (2014): "المهارات القيادية لربة الأسرة علاقتها بجودة الحياة"، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المنوفية، مصر.
11. الشربيني. ريهام إسماعيل (2015) : "دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأُسْرِيَّة كما تدركه الزوجات وعَلاقته بالرضا عن الحياة"، مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد 25، عدد أكتوبر، شبين الكوم، مصر.
12. العارفي. سامية (2011): "الأم العاملة بين الأدوار الأُسْرِيَّة والأدوار المهنية"، رسالة ماجستير، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العقيد أكلي محند أو لحاج، الجزائر.
13. العساف. صالح بن حمد (2010): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء، الرياض، السعودية.
14. المطيري. رحاب بنت عوض & النعيم. عزيزة عبدالله (2017): "مستوى جودة الحياة وعلاقته بالعوامل الأُسْرِيَّة لدى طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود"، مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (8)، العدد(1)، كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر.
15. بخيت. فاطمة محمد بهاء الدين محمد (2018): "التشوه المعرفي وعلاقته بتبسيط الأعمال المنزلية لدى عينة من ربات الأسر"، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد (34)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر، مصر.
16. بله. وفاء عبد الستار السيد (2011): "وعى الأم بخدمات مراكز رعاية الأمومة والطفولة وعلاقته بجودة الحياة لديها"، رسالة ماجستير، قسم إدارة منزل ومؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المنوفية، مصر.
17. جعيجع. عمر (2019): "الفروق في جودة الحياة الأُسْرِيَّة للمرأة: دراسة استكشافية بين الماكثات بالبيت والعاملات بولاية المسيلة"، مجلد (8)، عدد (1)، جامعة طاهري محمد بشار- مخبر الدراسات الصحراوية، الجزائر.
18. خضر. منار عبد الرحمن & مبروك. أحلام عبد العظيم (2011): "جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة"، العدد (23)، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.
19. خضر. منار خضر. محمد & عبد الرحمن. رانية على أحمد (2013): "الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ وعلاقته بتطبيق أسس تبسيط العمل المنزلي، مجلة علوم وفنون، جامعة حلوان، مجلد 25، العدد 25، مصر.
20. دردير. نشوة كرم عمار أبو بكر & الرشيد. لولوة صالح (2019): "الحوار الإيجابي والمرونة وإدارة الذات كمنبئات بجودة الحياة الأُسْرِيَّة لدى عينة من طلبة الجامعة"، العدد (2)، المجلة السعودية للعلوم النفسية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية- جستن، جامعة الملك سعود، السعودية.
21. رقبان. نعمة مصطفي & الزاكي. مني مصطفي & الحبشي. مايسة محمد & التلاوي. أسماء أحمد (2015): "الوعى بإدارة بعض الموارد وعلاقته بالرضا عن الحياة لدي زوجات الأسر الممتدة"، مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد 25، العدد الرابع، شبين الكوم، مصر.
22. رقبان. نعمة مصطفي & عبد الله. رباب رفعت رمضان (2019): "وعي حديثات الزواج بالمعايير الأرجونوميكية لتصميم منطقة الخدمات وعلاقتها بالاستمتاع بإنجاز الأعمال المنزلية"، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.
23. زعتر. غادة سلامة (2013): "السلوك الإداري لربة الأسرة وعلاقته بترشيد الاستهلاك الأسري"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، المنوفية، مصر.
24. زغلول. سلوي محمد (2013): "الوعي بتخطيط الوقت والجهد وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من ربات الأسر"، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية التربية النوعية، العدد (4)، جامعة المنصورة، القاهرة.

25. سـعيد. إكرام بنت بكر ابن سـعيد & البرديسى. مرضـية بنت محمد (2019): "جودة الحياة الأُسْرِيَّة لدى المسـنين في المجتمع السـعودي وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، دراسة ميدانية بمكة المكرمة"، آفاق جديدة في تعليم الكبار، العدد (25)، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، السعودية.
26. شرف الدين. لمياء محمد (2013):"الإدارية المنزلية في ضـوء معايير الجودة الشـاملة"، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الطابعة الأولي، الرياض، السعودية.
27. صـديق. حسـين (2012): الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشـق، المجلد (28)، العدد (3)، قسـم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
28. عامر. نادية عبد المنعم (2012): "الرضـا السـكني لدى الأبناء وعلاقته بمشـاركتهم في الأعمال المنزلية وتحمل المسئولية"، العدد (25)، بحوث ومقالات، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.
29. عايش. صباح (2021): "جودة الحياة الأُسْرِيَّة لدى أسر المعاقين عقليًا: دراسة ميدانية على أسر المعاقين عقليًا بالشلف وتيارت"، مجلة روافد للدراسـات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسـانية، مجلد (5)، العدد (1)، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين توشنت، الجزائر.
30. عبد الرحيم. شيماء عبد السلام عبد الواحد & أبو رية. آلاء سعد عبد الحميد (2018): "الكفاءة الإدارية وعلاقتها بجودة الحياة الأُسْرِيَّة لدى أمهات الأبناء ذوي الإعاقة الذهنية"، مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد 28، العدد الرابع 2018، المؤتمر الدولي السادس –العربي العشرون للاقتصاد المنزلي، "الاقتصاد المنزلي وجودة التعليم"، شبين الكوم، مصر.
31. عبد الفتاح. ميرال مصـطفى (2019): "دور الدراما المدبلجة في إدراك الشـباب العربي لجودة حياتهم الأُسْرِيَّة المجلة المصرية لبحوث الإعلام"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد (69)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.
32. عبد القوى. رضـا رجب (2018): "جودة الحياة لدى مقدمي الرعاية الأُسْرِيَّة وعلاقتها بمسـتوى رعايتهم لذويهم المسنين"، مجلة الخدمة الاجتماعية، مجلد (1)، العدد (59)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
33. عبد المقصـود. أماني & شـند. سـميرة (2010): جودة الحياة الأُسْرِيَّة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
34. عبد المنعم. عبير محب & عزيز. حنان حنا (2019): "اسـتراتيجيات المواجهة الإقدامية للضـغوط لدى الزوجين وعلاقتها بجودة الحياة الأُسْرِيَّة "، العدد (11)، مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية، مصر.
35. علي. رانيا محمد يوسـف (2017): "الخصـائص السـيكومترية لمقياس جودة الحياة الأُسْرِيَّة لدى عينة من التلاميذ المراهقين"، مجلة الإرشاد النفسي، العدد (51)، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر.
36. عمر. أحمد مختار عبد الحميد (2008): معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
37. قاسـم. انتصار كمال & عبد الحسـين. سـميرة (2016): المسـايرة- المغايرة وعلاقته بالتوكيدية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم النفسية، العدد (22)، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية بنات، جامعة بغداد، بغداد.
38. قبوري. عفاف عبد الله حسـن (2018): "الفراغات الداخلية للمسـكن وانعكاسـها على جودة الحياة الأُسْرِيَّة"، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 20، كلية الإمارات للعلوم التربوية، الإمارات.
39. معروف. وئام علي أمين (2018): "جودة الحياة الأُسْرِيَّة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتصـوراتهم لأدوارهم المسـتقبلية"، مجلة الاقتصـاد المنزلي، مجلد 28، العدد الرابع، المؤتمر الدولي السـادس – العربي العشـرون للاقتصـاد المنزلي بعنوان "الاقتصاد المنزلي وجودة التعليم"، شبين الكوم، مصر.
40. نوفل. ربيع محمود على (2018): الإدارة المنزلية، ط1، الحنفي للطباعة الحديثة، شبين الكوم، محافظة المنوفية، مصر.

41. هبري. منال & يحيي. بشلاغم (2018): "جودة الحياة الأُسْرِيَّة لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مجلد (7)، العدد (11)، عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية

42. Brown, P. J. (2009): "Quality of life and affect across the adult lifespan", PH.D. Thesis, The Graduate School of Arts Sciences, Washington University in Saint Louis, Missouri, United States of America.
43. Bowling, A. (2007): Quality of life in older age: what older people say, Social Indicators research Series, Springer, June vol.31, Pp: 15-30, Dordecht.
44. Cueto, S. & Guerrero, G. & Sugimaru, C. and Zevallos, A. (2010): "Sense of belonging and transition to high schools in peru", International Journal- of- Educational development, May, Vol. 30, N. 3, Pp: 277- 287.
45. Ferreira, M. & Cardoso, A. p. & Abrantes, J. L. (2011): Motivation and Relationship of the Student with the school as factors Involved in the Perceived learning. Procedia social and behave sciences, Vol. 29, Pp: 1707- 1714.
46. Garbarski, D. (2010): "Perceived social position and health: Is there a reciprocal relationship?" Social science & medicine, March, Vol. 70, N. 5, Pp: 692- 699.
47. Gee, J. & Gee, V. (2006): The Winner's Attitude: Using the Switch Method to Change How You Deal with Difficult People and Get the Best out of any situation at work, 1st edition, February, New York: McGraw Hill.
48. Gullberg, M. & Hollman- Frisman, G. & Er, A. (2010): "Reference values for the Quality of life Index in the general Swedish population 18: 80 years of age", Quality of life Research, vol. 19, N. 1, Pp: 251 .
49. Holmes, s. (2005): "Assessing the quality of life-reality or impossible dream?" , A discussion paper, International Journal of Nursing Studies May, vol.42, Pp:493-501.
50. Mandzuk, L. & McMillan, D. (2005): "A concept analysis of quality of life", Journal of Orthopaedic Nursing, Vol.9, Pp:12-18.
51. Maxine, D. (2012): finding a voice: A Journey Towards Being Assertive. Clin Psychol Psychother, February, Vol. 19, N: 2 , Pp: 85-179.
52. Moons, P. & Budts, w. and Geest, D. (2006): "Critique on the conceptualisation of quality of life: a review and evaluation of different conceptual approaches", International Journal-of-nursing studies, September, vol.43, N. 7, Pp: 891-901
53. Rannestad, T. (2005): "Hysterectomy: effects on quality of life and psychological aspect", Best Pract Res Clin Obstet Gynaecol, Jun, Vol. 19, N. 3, Pp:30-419.
54. Stanila, G. (2015):" The quality of life of the elderly in romania". Journal Of Community positive Practices, April, Vol. 2, Pp: 18-27.

Attitude towards Household Tasks and its Relationship to the Quality of Family Life for a Sample of Wives Preparation

Authors

Mona Sake, Rabie Nofal, Khloud Elbakry

Department of Home and Institutions Management, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt

Abstract:

The present study aimed to identify the nature of the relationship between the attitude towards household tasks in its four aspects (the attitude towards performing household tasks, the motives for forming the attitude towards household tasks, the trend towards time and effort management, and the trend towards simplifying the performance of household tasks), and the quality of family life in its five aspects (quality of healthy life, quality of religious life, quality of economic life, quality of social life, quality of residential life) for a sample of wives. The present study followed the descriptive analytical approach; they were selected using a purposeful accidental method consisting of (700) wives. The results showed a statistically significant negative correlation between the questionnaire on the attitude towards household tasks with its four aspects and the questionnaire on the quality of family life with its five aspects at the significant level of 0.01. The study presented a set of recommendations, the most important of which was the preparation of awareness programs for those about to marry and newlyweds through various visual and audio media through specialists from psychology professors and home management specialists and institutions to educate them about the foundations of achieving the quality of family life, and train and assist wives to form a positive attitude towards household tasks and to form motivation towards their better performance.

***Keywords**: Attitude, Household Tasks, Quality Of Life, Quality Of Family Life, Wives*